

Distr.: General
5 March 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

الدورة السادسة والأربعون

فيينا، ١١-٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الأربعين،
المعقودة في فيينا من ١٧ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣

المحتويات

الفصل

الصفحة	الفقرات	
		الأول - مقدمة
٣	٢٤-١
٣	٧-٣ ألف - الحضور
٤	٨ باء - اعتماد جدول الأعمال
٥	٩ جيم - الوثائق
٥	٢٠-١٠ دال - الكلمات العامة
٧	٢١ هاء - التقارير الوطنية
٧	٢٣-٢٢ واو - الندوات
٨	٢٤ زاي - اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
٨	٥٥-٢٥ الثاني - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية
٨	٤٣-٣٠ ألف - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية
١٦	٤٥-٤٤ باء - خدمة المعلومات الفضائية الدولية
١٧	٥٥-٤٦ جيم - التعاون الاقليمي والأقليمي



الصفحة	الفقرات
١٩	الثالث- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)..... ٦٧-٥٦
٢١	الرابع- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته في مصلحة البلدان النامية ورصد بيئة الأرض..... ٧٧-٦٨
٢٣	الخامس- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي..... ٨٧-٧٨
٢٥	السادس- وسائل وآليات تعزيز التعاون بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية ضمن هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها..... ٩٦-٨٨
٢٧	السابع- تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبير الكوارث الطبيعية..... ١١٥-٩٧
٣٠	الثامن- الحطام الفضائي..... ١٣٥-١١٦
٣٤	التاسع- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك عن المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها..... ١٤٤-١٣٦
٣٥	العاشر- حشد الموارد المالية من أجل تنمية القدرات في ميدان تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية..... ١٥١-١٤٥
٣٦	الحادي عشر- استعمال تكنولوجيا الفضاء في العلوم الطبية والصحة العمومية..... ١٦١-١٥٢
٣٨	الثاني عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية..... ١٦٣-١٦٢
المرفقات	
٤٠	الأول- الوثائق المعروضة على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الأربعين.....
٤٥	الثاني- تقرير الفريق العامل الجامع.....
٥٧	الثالث- خطة عمل لوضع اطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.....
٦٠	الرابع- تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.....

أولا - مقدمة

- ١ - عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، دورتها الأربعين في مكتب الأمم المتحدة في فيينا من ١٧ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣ برئاسة السيد كارل دوتش (كندا).
- ٢ - وعقدت اللجنة الفرعية ١٩ جلسة.

ألف - الحضور

- ٣ - حضر الجلسة ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، أستراليا، اكوادور، ألمانيا، اندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، ايران (جمهورية-الاسلامية)، ايطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلغاريا، بوركينافاسو، بولندا، بيرو، تركيا، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السودان، السويد، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، فنزويلا، فييت نام، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

- ٤ - وفي الجلسة ٥٨٠ المعقودة في ١٧ شباط/فبراير، أبلغ الرئيس اللجنة الفرعية بتلقي طلبات لحضور الجلسة من حكومات أذربيجان واسرائيل وأنغولا وتايلند وسويسرا. وعملا بالممارسة المتبعة في الماضي، دعيت تلك الدول لارسال وفودها لحضور الدورة الحالية للجنة الفرعية ومخاطبتها حسب الاقتضاء، دون اجحاف بطلبات لاحقة مماثلة، علما بأن هذا الاجراء لا ينطوي على أي قرار من اللجنة الفرعية بشأن وضعية تلك الوفود وانما هو من باب ابداء المجاملة من اللجنة الفرعية لتلك الوفود.

- ٥ - ومثلت في الدورة كيانات الأمم المتحدة التالية بصفة مراقبين: أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

- ٦ - وحضر الدورة أيضا مراقبون من وكالة الفضاء الأوروبية (إيسا) ولجنة أبحاث الفضاء (كوسبار) واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء والاتحاد للملاحة الفضائية الدولي (إيف) والجمعية الدولية للمسح التصويري

والاستشعار عن بعد وجامعة الفضاء الدولية والمجلس الاستشاري لحيل الفضاء والرابطة الدولية لأسبوع الفضاء.

٧- وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/INF/32 قائمة بأسماء ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي حضرت الدورة.

باء- اعتماد جدول الأعمال

٨- اعتمدت اللجنة الفرعية في جلستها ٥٨٠، المعقودة في ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣، جدول الأعمال التالي:

- ١- اعتماد جدول الأعمال.
- ٢- كلمة الرئيس.
- ٣- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٤- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٥- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٦- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٧- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ٨- وسائل وآليات تعزيز التعاون بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية داخل هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها.
- ٩- تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبير الكوارث الطبيعية.
- ١٠- الحطام الفضائي.
- ١١- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك عن المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.

- ١٢- حشد الموارد المالية من أجل تنمية القدرات في ميدان تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية.
- ١٣- استخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض العلوم الطبية والصحة العامة.
- ١٤- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٥- التقرير المقدم الى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

جيم - الوثائق

- ٩- ترد في المرفق الأول بهذا التقرير قائمة بالوثائق التي عرضت على اللجنة الفرعية.

دال - الكلمات العامة

- ١٠- أعربت اللجنة الفرعية عن تعاطفها وتضامنها مع أسر وأصدقاء الطاقم الدولي لمكوك الفضاء كولومبيا، وكذلك مع أوساط الفضاء الدولية، إزاء فاجعة فقدان المكوك مؤخرا أثناء عودته في ١ شباط/فبراير ٢٠٠٣، والتي مست البشرية بأسرها. وأبدت اللجنة الفرعية أملها في أن لا يؤثر ذلك سلبا على البرامج الفضائية الدولية.
- ١١- وأعربت اللجنة الفرعية عن حزنها لوفاة ديميتري ميشيف، مدير ومؤسس مختبر دراسة الآثار الشمسية - الأرضية في الأكاديمية البلغارية للعلوم، الذي حدثت وفاته مؤخرا، والذي كان رائدا قدم إسهاما كبيرا في تطوير العديد من ميادين أبحاث الفضاء في بلغاريا. وسلمت اللجنة الفرعية بنهجه الكفؤ والبناء بشأن أعمال اللجنة، ولا سيما مهاراته الدبلوماسية في المواضيع الحساسة.
- ١٢- ورحبت اللجنة الفرعية بالجزائر بوصفها عضوا جديدا في اللجنة ولجانها الفرعية.
- ١٣- وأعربت اللجنة الفرعية عن شكرها لبيتر لالا ومازالان عثمان على خدماتهما الرائعة في مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وعبرت أيضا عن ارتياحها لتعيين سيرجيو كاماشو مديرا للمكتب.
- ١٤- وأدلى ممثلو الدول الأعضاء التالية بكلمات أثناء التبادل العام للآراء: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اكوادور، ألمانيا، اندونيسيا، ايران (جمهورية-الاسلامية)، ايطاليا، باكستان، البرازيل، بيرو، الجزائر، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، رومانيا، السودان،

شيلي، الصين، فرنسا، كندا، كولومبيا، ماليزيا، المغرب، المكسيك، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، اليابان، اليونان. وألقى ممثل كوبا كلمة نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. وأدى مندوب أذربيجان بكلمة عامة، وكذلك المراقب ممثل اليونسكو. وألقى كلمات أيضا المراقبون من لجنة أبحاث الفضاء والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء والاتحاد الفلكي الدولي والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد والجامعة الدولية للفضاء.

١٥- واستمعت اللجنة الفرعية في إطار التبادل العام للآراء إلى عرضين تقنيين:

(أ) "لمحة عن الساتل هيللاس سات"، قدمها ممثل اليونان؛

(ب) عرض قدمه ممثل الاتحاد الروسي عن "التنبؤ بالطقس الفضائي باستخدام بيانات الرياح الشمسية في الوقت الحقيقي"؛

(ج) عرض قدمه ممثل جنوب أفريقيا عن "مقرب الجنوب الأفريقي الكبير".

١٦- وفي الجلسة ٥٨٠ المعقودة في ١٧ شباط/فبراير، ألقى الرئيس بيانا أوجز فيه أعمال اللجنة الفرعية في دورتها الحالية واستعرض الأنشطة الفضائية أثناء العام الماضي، بما فيها ما تحقق من تقدم مهم نتيجة للتعاون الدولي.

١٧- وفي الجلسة ٥٨٠ أيضا ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة كلمة استعرض فيها برنامج عمل المكتب.

١٨- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن حكومتي جمهورية كوريا وفرنسا وفرتا خبراء معاونين لمساعدة مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الاضطلاع بأعماله المتعلقة بتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).

١٩- وقدم ممثل شيلي للجنة الفرعية معلومات عن المحفل البيوتكنولوجي العالمي الذي سيعقد في مدينة كونسيبسيون في شيلي في آذار/مارس ٢٠٠٤.

٢٠- وأبلغ ممثل اليونان اللجنة الفرعية بأن اليونان انضمت مؤخرا إلى اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي (قرار الجمعية العامة ٣٢٣٥ (د-٢٩)، المرفق).

هاء- التقارير الوطنية

٢١- أحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بالتقارير المقدمة إليها من الدول الأعضاء (A/AC.105/788)، والتي نظرت فيها في إطار البند ٣ من جدول الأعمال، "تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

واو- الندوات

٢٢- عملا بقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧ الصادر في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، نظمت لجنة أبحاث الفضاء (كوسبار) والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (إياف) ندوة حول موضوع "تطبيقات الملاحة الساتلية وفوائدها للبلدان النامية". وعقد الجزء الأول من الندوة المعنون "تطبيقات الملاحة الساتلية في مجال الرصد البيئي والنقل" في ١٧ شباط/فبراير برئاسة ي. بيغوين من الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية. وعقد الجزء الثاني من الندوة المعنون "تطبيقات الملاحة الساتلية الأخرى للبلدان النامية" في ١٨ شباط/فبراير برئاسة ل. ماريلي من كوسبار.

٢٣- وشملت العروض المقدمة في الندوة عرضا قدمه ك. إدواردز من إياف عن "الملاحة الساتلية من أجل الطيران المدني"؛ وآخر قدمه ه. بلومنهوفر من إياف عن "الملاحة الساتلية في رصد حركة المرور الجوية وفوائدها للبلدان النامية"؛ وعرضا قدمه م. كازينافي من إياف عن "الفضاء لمنفعة مستعمليه: تحديد الأماكن والملاحة من أجل رصد البيئة ومسوحها"؛ وعرضا قدمه د. الهدني من كوسبار عن "نظم الملاحة الساتلية والاستشعار عن بعد من أجل الإدارة الزراعية"؛ وعرضا آخر قدمه ل. ماريلي من كوسبار عن "التعاون بين تحديد المواقع الدقيق والتصوير"؛ وآخر قدمه ج. ي. جورج من إياف عن "استخدام أرغوس في الاقتفاء الساتلي وبحوث المحيطات الساتلية من أجل الإدارة المستدامة للموارد البحرية في المحيط الأطلسي"؛ وعرضا آخر قدمه ف. ويب من كوسبار عن "الرصد السيزمولوجي والجيولوجي باستخدام نظم الملاحة الساتلية"؛ وآخر قدمه ل. سينتيتري من شركة "TTTC" المحدودة، هنغاريا، عن "تكنولوجيات تحديد المواقع من أجل إدارة الموجودات والبيئة ورسم الخرائط النهرية والجيوفيزيائية"؛ وعرضا قدمه س. ريفنفيش من الوكالة الروسية للطيران والفضاء عن "النظام العالمي لتحديد المواقع "GLONASS": حالته الراهنة وتطويره وتطبيقه".

زاي- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٤- بعد النظر في مختلف البنود المعروضة، اعتمدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في جلستها ٥٩٨ المعقودة في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣ تقريرها إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، متضمنا آراءها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.

ثانيا- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٢٥- واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية النظر في بند بشأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧.

٢٦- وفي الجلسة ٥٨٢ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير، ألقى الموظف المسؤول عن قسم التطبيقات الفضائية كلمة أوجز فيها الأنشطة المنفذة والمزمع تنفيذها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٢٧- وأدى ممثلو كوادور وبلغاريا وشيلي والصين والمكسيك ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان بكلمات في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

٢٨- ووفقا للقرار ١١٦/٥٧، عاودت اللجنة الفرعية، في جلستها ٥٨٤ المعقودة في ١٩ شباط/فبراير، انعقاد الفريق العامل الجامع برئاسة محمد نسيم شاه (باكستان). وعقد الفريق العامل الجامع ١١ جلسة من ١٩ إلى ٢٧ شباط/فبراير.

٢٩- واعتمدت اللجنة الفرعية، في جلستها ٥٩٦ المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣، تقرير الفريق العامل الجامع الوارد في المرفق الثاني بهذا التقرير.

ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٣٠- كان معروضا على اللجنة تقرير الخبير المعني بالتطبيقات الفضائية (A/AC.105/790 و Corr.1). ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ٢٠٠٢ قد نفذ بصورة مرضية، وأثنت على العمل الذي أنجزه الخبير في هذا الصدد.

٣١- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنه منذ دورتها السابقة قدمت دول أعضاء ومنظمات شتى موارد إضافية لعام ٢٠٠٢ ورد ذكرها في تقرير الخبير (في الفقرتين ٤١ و ٤٢ من الوثيقة A/AC.105/790 و Corr.1). وأشارت اللجنة الفرعية بتقدير أيضا إلى أن

حكومة فرنسا وفرت خدمات خبير معاون لدعم تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٢.

٣٢- وذكرت اللجنة الفرعية أنها ما زالت قلقة ازاء استمرار سُح الموارد المالية المتاحة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وناشدت الدول الأعضاء أن تدعم البرنامج بتقديم تبرعات به. ورأت اللجنة الفرعية أن موارد الأمم المتحدة المحدودة ينبغي أن تركز على الأنشطة ذات الأولوية العليا، وأشارت إلى أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية هو النشاط الذي يحظى بالأولوية العليا بين أنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٣٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يساعد البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية على المشاركة في الأنشطة المتعلقة بالفضاء والاستفادة منها على نحو ما اقترح في توصيات اليونسيس الثالث، لا سيما التوصيات الواردة في "الألفية الفضائية: اعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية."^(١)

٣٤- ونوهت اللجنة الفرعية بأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يهدف، من خلال التعاون الاقليمي والدولي، إلى ترويج استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء والبيانات المتعلقة بالفضاء من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في البلدان النامية باذكاء وعي متخذي القرار بأن ذلك من شأنه أن يجعل التكلفة ناجعة ويحقق فوائد إضافية؛ وإلى إنشاء قدرات، أو تعزيز القدرات الموجودة، في البلدان النامية من أجل استخدام تكنولوجيا الفضاء؛ وإلى تقوية الأنشطة الرامية إلى توصيل المعلومات لنشر الوعي بالمنافع المكتسبة. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الخبر المعني بالتطبيقات الفضائية سيراعي في تنفيذ البرنامج المبادئ التوجيهية التي وفرها الفريق العامل الجامع والتي وردت في المرفق الثاني بهذا التقرير.

٣٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه على الرغم من احراز قدر معين من التقدم في توعية متخذي القرارات رفيعي المستوى بفوائد استخدام التطبيقات الفضائية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة ولحماية البيئة، ما زالت هناك حاجة إلى بذل جهد أكبر بكثير في هذا الصدد. وينبغي أن ينظر مكتب شؤون الفضاء الخارجي في امكانية وضع ترتيبات لإلقاء كلمات رئيسية بشأن هذه المسألة في مناسبات من قبيل بعض اجتماعات السلطات الحكومية الرفيعة المستوى.

٣٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، بالإضافة إلى المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والندوات، التي تعتمزم الأمم المتحدة تنظيمها في عام ٢٠٠٣ (انظر الفقرة ٤٢ أدناه)، ستكون هناك أنشطة أخرى للبرنامج في عام ٢٠٠٣ تركز على ما يلي:

- (أ) دعم أنشطة التعليم والتدريب من أجل بناء القدرات في البلدان النامية، لا سيما من خلال المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء؛
- (ب) تقديم المساعدة التقنية من أجل تعزيز استخدام تكنولوجيا الفضاء في برامج التنمية، لا سيما بمواصلة دعم أو استهلال مشاريع رائدة كمتابعة لأنشطة البرنامج السابقة؛
- (ج) تيسير الحصول على البيانات وسائر المعلومات المتعلقة بالفضاء بغية تعميمها على الجمهور، والقيام بأنشطة وصالحة لتشجيع مشاركة الشباب في أنشطة الفضاء.

١ - عام ٢٠٠٢

المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل التي نظمتها الأمم المتحدة

٣٧- فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٢، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها:

- (أ) لحكومة الهند لمشاركتها في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والهند حول عمليات البحث والانقاذ المستعينة بالسواتل، والتي استضافتها المنظمة الهندية للبحوث الفضائية وعقدت في بانغالور، الهند، من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢؛
- (ب) لحكومتَي شيلي والولايات المتحدة، وكذلك للإيسا، للمشاركة في رعاية حلقة العمل الإقليمية الثالثة المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول استخدام وتطبيقات الشبكات العالمية لسواتل الملاحه، التي استضافها المعرض الدولي للفضاء والطيران، وعقدت في سانتياغو من ١ إلى ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢؛
- (ج) لحكومة السويد لمشاركتها في رعاية الدورة التدريبية الدولية الثانية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد لتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد، التي استضافتها جامعة ستكهولم ومؤسسة "Metria Satellus AB" وعقدت في ستكهولم وكيرونا، السويد، من ٢ إلى ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢؛
- (د) للجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والإيسا ووزارة الخارجية الفرنسية ومؤسسة التصوير الفضائي للمشاركة في رعاية حلقة عمل الأمم المتحدة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لتدبير الكوارث، التي استضافتها اللجنة وعقدت في أديس أبابا من ١ إلى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢؛

- (هـ) لحكومتى زامبيا والولايات المتحدة والإيسا للمشاركة في رعاية حلقة العمل الإقليمية الرابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول استخدام وتطبيقات الشبكات العالمية لسواتل الملاحه، التي استضافتها وزارة العلوم والتكنولوجيا والتدريب المهني في زامبيا وعقدت في لوساكا من ١٥ إلى ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢؛
- (و) لحكومة جنوب أفريقيا والإيسا وشركة "SunSpace" وشركة أستريوم للمشاركة في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجنوب أفريقيا ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة، التي استضافتها جامعة ستيلينبوش وعقدت في ستيلينبوش، جنوب أفريقيا، من ٢١ إلى ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠٢؛
- (ز) لحكومة النمسا وولاية شتيريا، ومدينة غراتس، ووزارة النقل والتجديد والتكنولوجيا في النمسا، والإيسا للمشاركة في رعاية الندوة الثالثة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية، التي استضافها معهد البحوث الفضائية النمساوي وعقدت في غراتس، النمسا، من ٩ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢؛
- (ح) لحكومة الأرجنتين والإيسا للمشاركة في رعاية حلقة العمل الحادية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول علوم الفضاء الأساسية، التي استضافها مركز الفضاء "تيوفيلو تابا نيرا" التابع للجنة الوطنية لأنشطة الفضاء في الأرجنتين وعقدت في كوردوبا، الأرجنتين، من ٩ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢؛
- (ط) لادارة "ناسا" والإيسا واليونسكو والكوسبار والمعهد الأمريكي للملاحه الجوية والفضائية للمشاركة في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحه الفضائية حول إيجاد حلول فضائية للمشاكل العالمية: بناء شراكات عمل مع جميع الأطراف المعنية في مجال الأمن البشري والتنمية، التي استضافها المعهد الأمريكي وعقدت في هيوستن، تكساس، الولايات المتحدة، من ١٠ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛
- (ي) لحكومة الولايات المتحدة واللجنة الفرعية المعنية باستخدام السواتل الصغيرة لمصلحة البلدان النامية، التابعة للأكاديمية الدولية للملاحه الفضائية، للمشاركة في رعاية حلقة العمل الثالثة المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحه الفضائية حول السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية: ما بعد نقل التكنولوجيا، التي استضافتها حكومة الولايات المتحدة في هيوستن، تكساس، الولايات المتحدة، في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛

(ك) لحكومة الولايات المتحدة والإيسا للمشاركة في رعاية الاجتماع الدولي المشترك بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية للخبراء المعنيين باستخدام وتطبيقات الشبكات العالمية لسواتل الملاحه، الذي استضافه مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء في فيينا من ١١ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢؛

(ل) لحكومة تايلند واللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والإيسا ووزارة الخارجية الفرنسية للمشاركة في رعاية حلقة عمل الأمم المتحدة الثانية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبّر الكوارث، التي استضافتها حكومة تايلند في بانكوك من ١١ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢؛

(م) لحكومة هولندا والمعهد الدولي لقانون الجو والفضاء في جامعة لايدن للمشاركة في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والمعهد الدولي حول بناء القدرات في مجال قانون الفضاء، التي استضافتها وزارة الخارجية الهولندية في لاهاي من ١٨ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

الزمالات الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

٣٨- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لوكالة الفضاء الأوروبية لتقديمها زمالتين لعام ٢٠٠٢ لاجراء بحوث في تكنولوجيا الاستشعار عن بعد في مرافق المعهد الأوروبي لبحوث الفضاء التابع لوكالة الفضاء الأوروبية في فراسكاتي، ايطاليا، وثلاث زمالات لاجراء بحوث في الاتصالات الساتلية وتكنولوجيا الاستشعار عن بعد في مرافق المركز الأوروبي لبحوث وتكنولوجيا الفضاء التابع للإيسا في هولندا. ولوحظ أنه ستتاح في عام ٢٠٠٣ زمالتان متعلقتان بتكنولوجيا الاستشعار عن بعد في مؤسسات الإيسا، وسيعلن عن ثلاث زمالات حول الاتصالات الساتلية.

٣٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن من المهم زيادة فرص التعليم المتعمق في جميع مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء والمشاريع المتعلقة بتطبيقاتها من خلال زمالات طويلة الأمد، وحثت الدول الأعضاء على اتاحة تلك الفرص في مؤسساتها ذات الصلة.

الخدمات الاستشارية التقنية

٤٠ - أحاطت اللجنة الفرعية علما بالخدمات الاستشارية التقنية التالية المقدمة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية من أجل دعم الأنشطة والمشاريع التي تعزز التعاون الاقليمي والعالمي في مجال التطبيقات الفضائية:^(٢)

(أ) تقديم المساعدة لمجلس الاتصالات الساتلية لآسيا والمحيط الهادئ لدعم جهوده في سبيل تعزيز التنمية والتعاون في ميدان الاتصالات الساتلية في آسيا والمحيط الهادئ؛
(ب) التعاون مع الإيسا واليابان على متابعة الأنشطة المتعلقة بسلسلة حلقات العمل حول علوم الفضاء الأساسية؛

(ج) تقديم المساعدة التقنية لمؤتمر الفضاء الرابع للقارة الأمريكية، الذي عقد في كولومبيا من ١٤ إلى ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٢، والذي أصدر أثناءه اعلان قرطاجنة وخطة عمل المؤتمر؛

(د) التعاون مع الجلسة العامة الحادية والعشرين لجمعية اختصاصي الاستشعار عن بعد في أمريكا اللاتينية ونظم المعلومات الفضائية، والندوة العاشرة لأمريكا اللاتينية حول الاستشعار عن بعد، التي عقدت في كوشا بامبا في بوليفيا من ١١ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢؛

(هـ) التعاون مع الفريق المعني ببحوث الفضاء في البلدان النامية، الذي عقد في الجمعية العالمية الرابعة والثلاثين للكوسبار أثناء مؤتمر عام ٢٠٠٢ العالمي للفضاء، الذي عقد في هيوستن، تكساس، الولايات المتحدة من ١٠ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛

(و) التعاون مع الإيسا ومع ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمانة العامة على توفير المساعدة التقنية والتدريبية اللازمة لتنفيذ المشاريع المتعلقة باستخدام بيانات رصد الأرض بهدف تعزيز قدرة المؤسسات المشاركة هذه البيانات على ادارة الموارد؛

(ز) التعاون مع اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض من خلال مشاركة المكتب في الجلسة العامة السادسة عشرة التي عقدت في فراسكاتي، إيطاليا، في يومي ٢٠ و ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، حيث أعطيت اللجنة معلومات موجزة عن نتائج حلقات العمل حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبّر الكوارث، التي شاركت اللجنة في رعايتها وتنظيمها في عام ٢٠٠٢.

الترويج لزيادة التعاون في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء

٤١ - نوّهت اللجنة الفرعية بأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية شارك في رعاية مشاركة علميين من بلدان نامية في حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول الحلول الفضائية للمشاكل العالمية: بناء شراكات عمل مع جميع الأطراف المعنية في مجال الأمن البشري والتنمية ومشاركة هؤلاء العلماء في المؤتمر العالمي للفضاء لعام ٢٠٠٢، في هيوستن، الولايات المتحدة، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

٢ - عام ٢٠٠٣

المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والندوات التي تنظمها الأمم المتحدة

٤٢ - أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي للدورات التدريبية وحلقات العمل والندوات التي سيشترك في تنظيمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي والحكومات المضيفة وهيئات أخرى في عام ٢٠٠٣:

(أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول تطبيقات وتعليم الاستشعار عن بعد، التي ستعقد في دمشق من ٢٣ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٣؛

(ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ورومانيا ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لتدبير الكوارث، التي ستعقد في رومانيا من ١٩ إلى ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣؛

(ج) الدورة التدريبية الدولية الثالثة عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد حول تثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد، التي ستعقد في ستوكهولم وكيرونا، السويد، من ٥ أيار/مايو إلى ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣؛

(د) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وتايلند حول اسهام تكنولوجيا الاتصالات الفضائية في سد الفجوة الرقمية، التي ستعقد في تايلند من ١٢ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٣؛

(هـ) حلقة العمل الثانية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول علوم الفضاء الأساسية، التي ستعقد في بيجين من ٨ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛

- (و) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة، التي ستعقد في غراتس، النمسا، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛
- (ز) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لصالح البلدان النامية، التي ستعقد في بريمن، ألمانيا، من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛
- (ح) حلقة العمل الرابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية حول السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية: اسهام في التنمية المستدامة، التي ستعقد في بريمن، ألمانيا، في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛
- (ط) حلقة عمل الأمم المتحدة حول عمليات البحث والانقاذ المستعينة بالسواتل، التي ستعقد في ميامي، فلوريدا، الولايات المتحدة، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣؛
- (ي) حلقة عمل الأمم المتحدة حول قانون الفضاء، التي ستعقد في دايجيون، جمهورية كوريا، في الربع الأخير من عام ٢٠٠٣؛
- (ك) حلقة العمل الاقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لتدبر الكوارث، التي ستعقد في المملكة العربية السعودية في الربع الأخير من عام ٢٠٠٣؛
- (ل) حلقة العمل الدولية المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول استخدام الشبكات العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها، التي ستعقد في فيينا من ٨ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛
- (م) حلقات العمل والدورات التدريبية التي سيتم تنظيمها في المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة للأمم المتحدة.

٣ - عام ٢٠٠٤

- ٤٣ - أحاطت اللجنة الفرعية علما بأن الأنشطة التالية قد اقترح تنظيمها في عام ٢٠٠٤ بالاشتراك بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي والحكومات المضيفة وهيئات أخرى:

- (أ) الدورة التدريبية الدولية الرابعة عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد لتتقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد، التي ستعقد في ستوكهولم وكيرونا، السويد، في أيار/مايو-حزيران/يونيه ٢٠٠٤؛
- (ب) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في عمليات التنمية المستدامة، التي ستعقد في غراتس، النمسا، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤؛
- (ج) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لمصلحة البلدان النامية؛
- (د) حلقة عمل الأمم المتحدة حول رصد الأرض لمصلحة البلدان النامية، التي ستعقد في ألمانيا؛
- (هـ) الحلقة الدراسية المشتركة بين الأمم المتحدة ولجنة بحوث الفضاء والغلاف الجوي العلوي حول تطبيقات تكنولوجيا الفضاء: رصد البيئة الطبيعية وحمايتها، التي ستعقد في كراتشي من ١١ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤؛
- (و) عدة حلقات عمل سيجري تنظيمها في المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة للأمم المتحدة.

باء- خدمة المعلومات الفضائية الدولية

- ٤٤- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنه تم إصدار الوثيقة الرابعة عشرة من سلسلة الوثائق المحتوية على دراسات مختارة من أنشطة البرنامج المعنونة "Seminars of the United Nations Programme on Space Applications" (٣) كما لاحظت اللجنة بارتياح نشر الوثيقة "Highlights in Space 2002" (٤) المستمدة من تقرير أعدته "الكوسبار" عن بحوث الفضاء ومن تقرير أعده "إيف" عن تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، وأعربت عن تقديرها للكوسبار والإيف والمعهد الدولي لقانون الفضاء لما قدموه من مساهمات.
- ٤٥- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الأمانة واصلت تعزيز خدمة المعلومات الفضائية الدولية وموقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي على "الويب" (www.oosa.unvienna.org)، الذي يتضمن جملة أمور منها قائمة محدثة بانتظام بالأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي.

ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أيضا أن الأمانة تحتفظ بموقع على "الويب" بشأن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة (www.uncosa.unvienna.org).

جيم - التعاون الاقليمي والأقليمي

٤٦ - لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير استمرار الجهود التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وفقا لقرار الجمعية العامة ٧٢/٤٥ الصادر في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ في قيادة جهد دولي لانشاء مراكز اقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في مؤسسات التعليم الوطنية أو الاقليمية القائمة في البلدان النامية على نحو ما جاء في الوثيقة المعنونة "المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء (المنتسبة للأمم المتحدة)" (A/AC.105/782). ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن كل مركز، متى تم انشاءه، يمكن أن يتوسع ويصبح جزءا من شبكة يمكن أن تشمل عناصر برنامجية معينة في المؤسسات القائمة ذات الصلة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء في كل منطقة.

٤٧ - وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن الجمعية العامة قد أيدت بقرارها ٢٧/٥٠ الصادر في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ توصية اللجنة بأن تنشأ المراكز على أساس الانتساب للأمم المتحدة في أبكر وقت ممكن وبأن من شأن الانتساب أن يوفر للمراكز الاعتراف اللازم ويعزز امكانيات اجتذاب مانحين واقامة علاقات أكاديمية مع المؤسسات الوطنية والدولية ذات الصلة بالفضاء.

٤٨ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن المركز الاقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الفرنسية قد أكمل في عام ٢٠٠٢ دورة استمرت تسعة شهور عن الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي، واستهل برنامجا تدريجيا مدته تسعة شهور بشأن الاتصالات الساتلية.

٤٩ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح بدء دورة تدريبية مدتها تسعة شهور بشأن الاتصالات الساتلية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وذلك في المركز الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الانكليزية في إيلي إي في نيجيريا.

٥٠ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ قد عقد، منذ انشائه في عام ١٩٩٥، ١٥ دورة للخريجين مدة كل منها تسعة شهور - ٧ دورات عن الاستشعار عن بعد والنظام المتكامل للاستشعار عن بعد، ودورتين عن الاتصالات الساتلية، و٣ دورات عن الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي،

٣ دورات عن علوم الفضاء والغلاف الجوي. وسيقدم المركز في الفترة ٢٠٠٢/٢٠٠٣ دورات التالية: (أ) الدورة الثالثة الممتدة لتسعة شهور للخريجين عن الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي؛ و(ب) الدورة الثالثة الممتدة لتسعة شهور للخريجين عن علوم الفضاء والغلاف الجوي؛ و(ج) الدورة السابعة الممتدة لتسعة شهور للخريجين عن الاستشعار عن بعد والنظام المتكامل للاستشعار عن بعد، في المعهد الهندي للاستشعار عن بعد في ديرا دون. واستفاد من الأنشطة التعليمية للمركز الاقليمي ٤٠٥ متخصصين من ٣٩ بلدا. وعقد الاجتماع السابع لمجلس ادارة المركز والاجتماع الرابع للجنة الاستشارية في ديرا دون في ٢٣ و ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ على التوالي.

٥١ - ولاحظت اللجنة الفرعية، مع الارتياح، أن كازاخستان صدّقت على اتفاق مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، ما يعني أن جميع البلدان الموقّعة الأصلية العشرة صدّقت على الاتفاق. وبموجب أحكام الاتفاق، سيعلن البلد المضيف قريبا بدء سريان الاتفاق.

٥٢ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الدورات الأولى الممتدة لتسعة شهور عن الاستشعار عن بعد والنظام المتكامل للاستشعار عن بعد ستبدأ في آذار/مارس ٢٠٠٣ في المركز الاقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية في حرم المركز البرازيلي. وقد عقد الاجتماع الثاني لمجلس ادارة المركز الاقليمي في مدينة مكسيكو في ٢٩ نيسان/أبريل، وعقد اجتماعه الثالث في برازيليا في يومي ٥ و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢. وعقد المركز اتفاق بلدان مضيئة مع حكومي البرازيل والمكسيك.

٥٣ - ويوفر البرنامج الدعم التقني لحكومة الأردن في تحضيراتها لانشاء المركز الاقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لغرب آسيا.

٥٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية أنه في عام ٢٠٠٣ سيقدم مكتب شؤون الفضاء الخارجي وفريق الدعم الدولي الخاص بمؤتمر القارة الأمريكية الرابع المعني بالفضاء مشورة تقنية إلى كولومبيا، الأمانة الحالية لمؤتمر القارة الأمريكية الرابع المعني بالفضاء، في اضطلاعها بتنفيذ خطة عمل المؤتمر. وفي ذلك السياق، عقدت الأمانة الحالية اجتماعا مع المكتب ومع خبراء دوليين أثناء الدورة الأربعين للجنة الفرعية لمناقشة اجراءات المتابعة التي اقترحتها المؤتمر.

٥٥ - وإذ وضعت اللجنة في اعتبارها الفقرة ١٧ من إعلان كرتاخينا دي إندياس، الصادر في مؤتمر القارة الأمريكية الرابع المعني بالفضاء، الذي عقد في كولومبيا في أيار/مايو ٢٠٠٢، والفقرة ٢٤ من قرار الجمعية العامة ٥٧/١١٦، لاحظت، مع الارتياح، ما أعرب عنه من

اهتمام باتخاذ خطوات لإقامة آلية تعاون وتنسيق للأنشطة الفضائية في المنطقة، وهي عملية تجري الأمانة الحالية لمؤتمر القارة الأمريكية الرابع المعني بالفضاء مشاورات بشأنها.

ثالثاً- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

٥٦- وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند المتعلق بتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. وعملاً بالفقرة ١٩ من القرار ١١٦/٥٧، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع الذي أنشئ في الجلسة ٥٨٤ للجنة الفرعية، المنعقدة في ١٩ شباط/فبراير، أن ينظر في هذه المسألة.

٥٧- وأقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٥٩٦ المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣، توصيات الفريق العامل الجامع بشأن تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، كما وردت في تقرير الفريق العامل الجامع (انظر المرفق الثاني).

٥٨- وألقى كلمات في إطار هذا البند ممثلو إيران (جمهورية-الاسلامية) وإيطاليا والبرتغال والجمهورية التشيكية والصين وفرنسا وماليزيا والمملكة المتحدة والهند وبنغلاديش والولايات المتحدة. كما تكلم ممثلو لجنة سواتل رصد الأرض والرابطة الدولية لأسبوع الفضاء.

٥٩- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي من المراقب عن الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن "عمل الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ومؤسسة حماية الفضاء في مجال الأجسام القريبة من الأرض".

٦٠- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن المراقب عن اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض قدم، نيابة عن شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة، عرضاً إيضاحياً عن أنشطة الشراكة المذكورة، وذلك بناء على دعوة من اللجنة الفرعية (A/AC.105/786)، المرفق الثاني، الفقرة ١٩).

٦١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٥) تجسد التزام الدول بتقليل العوامل التي تمثل عقبة أمام التنمية المستدامة. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن تكنولوجيات الفضاء يمكن أن تقدم مساهمات هامة في تحقيق تلك الأهداف، ولا سيما من خلال تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث التي حددتها اللجنة كأولويات والتي أنشئت أفرقة عمل لتنفيذها.

٦٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنه تم، من خلال العروض الإيضاحية التي قدمتها وكالات ومنظمات وطنية ودولية معنية بالفضاء في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، إبراز فائدة التطبيقات الفضائية في النهوض بالتنمية المستدامة. وأفادت بأن ذلك الإنجاز يدعم توصيات اليونسيسيس الثالث، أي تلك التوصيات التي تسعى إلى زيادة وعي متخذي القرارات وعمامة الناس بأهمية الأنشطة الفضائية؛ وترويج التنمية المستدامة بتطبيق نتائج أبحاث الفضاء؛ وزيادة استخدام النظم والخدمات ذات الصلة بالفضاء من جانب كيانات منظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص؛ وتحسين إدارة الموارد الطبيعية للأرض.

٦٣- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير الجهود التي بذلها رؤساء وأعضاء أفرقة العمل الـ ١١ التي أنشأتها اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين^(٧) في تحقيق تقدم في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث التي تندرج ضمن مسؤولية كل فريق من تلك الأفرقة. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح التقدم الكبير الذي أحرزته أفرقة عمل عديدة. واتفقت اللجنة الفرعية على أن القيام بتحديد واضح للإجراءات أو المشاريع النموذجية هو ناتج هام يُتوقع الحصول عليه من خلال عمل أفرقة العمل.

٦٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الدول تعكف على تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث من خلال برامج وطنية وكذلك من خلال التعاون الثنائي فضلا عن التعاون والتكامل الدوليين اللذين تيسرهما اللجنة ولجنتها الفرعيتان على الصعيد الإقليمي أو العالمي، ومن ذلك مثلا عمل أفرقة العمل.

٦٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض ستستمر في المساهمة في عمل أفرقة العمل وأنها عمدت بعد انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة إلى وضع برنامج متابعة لمعالجة المجالات الخمس التالية: (أ) التعليم والتدريب وبناء القدرات؛ (ب) إدارة الموارد المائية؛ (ج) تدبّر الكوارث، والنزاعات؛ (د) تغيّر المناخ؛ (هـ) رسم الخرائط العالمية ورصد استعمال الأراضي ونظم المعلومات الجغرافية.

٦٦- وكان معروضا على اللجنة الفرعية التقرير السنوي عن الاحتفال الدولي بأسبوع الفضاء العالمي لسنة ٢٠٠٢، الذي أعدته الرابطة الدولية لأسبوع الفضاء (A/AC.105/C.1/2003/CRP.3). وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومي الجماهيرية العربية الليبية والنمسا لما قدمته من مساهمات مالية ولدول أعضاء أخرى ووكالاتها المعنية بالفضاء ومنظمات غير حكومية لما قدمته من مساهمات عينية دعما لأنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي من أجل الاحتفال بأسبوع الفضاء العالمي. ولاحظت اللجنة الفرعية أن الرابطة الدولية لأسبوع الفضاء شجعت المنظمات الحكومية وغير الحكومية على جعل

أسبوع الفضاء العالمي الإطار الزمني المحوري لبرامجها الوصولية والتعليمية السنوية وعلى دعم تنسيق الأحداث ذات الصلة بأسبوع الفضاء العالمي على الصعيدين العالمي والإقليمي.

٦٧- ورَحِّبَت اللجنة الفرعية بقيام اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين بإنشاء فريق عامل برئاسة نيكلاس هيتمان (السويد) لكي يتولى إعداد التقرير الذي سترفعه اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين بشأن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث^(٧). وقد ساهمت اللجنة الفرعية في عمل الفريق العامل التابع للجنة بتوفير مدخلات للتقرير من خلال عمل اللجنة الفرعية وفريقها العامل الجامع.

رابعاً- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته في مصلحة البلدان النامية ورصد بيئة الأرض

٦٨- واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند المتعلق باستشعار الأرض عن بعد، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧.

٦٩- وفي أثناء المناقشة، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بعد. وقدمت أمثلة للبرامج الوطنية وللتعاون الثنائي والإقليمي والدولي. وألقى ممثلو إيران (جمهورية-الاسلامية) والبرازيل وبيرو والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا والصين وفرنسا وكندا وكوبا وماليزيا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان كلماتهم في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

٧٠- وقُدِّمَ عرضان تقنيان عن مسألة استشعار الأرض عن بعد باستخدام السواتل:

(أ) "رصد الأرض من أجل التنمية المستدامة"، قدمه ممثل فرنسا؛

(ب) "المعلومات الجغرافية والعمليات الخاصة باللاجئين"، قدمه ممثل مفوضية الأمم المتحدة للاجئين.

٧١- وشدّدت اللجنة الفرعية على أهمية توفير امكانية الحصول دون تمييز على أحدث بيانات الاستشعار عن بعد، والمعلومات المستخلصة منها، بتكاليف معقولة وفي الوقت المناسب، وأهمية بناء القدرات من أجل اعتماد تكنولوجيا الاستشعار عن بعد واستخدامها، لا سيما لتلبية احتياجات البلدان النامية.

٧٢- وشدّدت اللجنة الفرعية على ضرورة تشجيع التعاون الدولي على استخدام سواتل الاستشعار عن بعد وتعزيزه وتعزيزاً نشطاً، مشيرة إلى أهمية التعاون بين الدول الأعضاء

ومنظمات مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والجمعية الدولية للتصوير والاستشعار عن بعد وإياف وشبتي كيانات الأمم المتحدة، وإلى أهمية المبادرات الثنائية والمتعددة الأطراف مثل مشروع "MEGHA TROPQUES" و Globe SAR-2 وشراكة استراتيجية الرصد العالمية المتكاملة (IGOS-P) والرصد العالمي من أجل البيئة والأمن (GMES).

٧٣- وشددت اللجنة الفرعية على ما لنظم الاستشعار عن بعد من أهمية كبيرة لدعم الأنشطة في عدد من مجالات التنمية الرئيسية مثل إدارة المياه، بما فيها رصد الجفاف، والدراسات الجيولوجية، والرصد البيئي، والعهدات الأثرية ورصد لون المحيطات ودرجة حرارتها، ورصد مساحات زراعة المحاصيل وتقدير الغلال، والزراعة الدقيقة، ورسم الخرائط الواسع النطاق، وتربية الأسماك، وإدارة موارد الأرض، ورصد المناخ العالمي، ورصد غازات الدفيئة، ورصد الحرائق الفحمية، ورصد وتدبر التلوث الساحلي، ورصد الألواح الجليدية، والتحصّر، وتدهور التربة، والخرائط النباتية، ورصد الغطاء الثلجي.

٧٤- وأبرزت اللجنة الفرعية التقدم المحرز في توافر أجهزة استشعار فضائية جديدة على متن سواتل جديدة مثل ADEOS-2 و Spot 5 و Aqua و FY-1D و HY-1A و GRACE و ENVISAT و INSAT-2E و Kalpana-1 و SORCE و KOMPSAT-2 و ICESAT و CBERS و NOAA-17، مما سيسهم بقسط اضافي في دعم شتي مجالات التنمية.

٧٥- وأحاطت اللجنة الفرعية علما بعدد من المبادرات في مجال السواتل الصغيرة مثل الساتل البرازيلي المرتقب SSR-1 وبرنامج الساتل الماليزي الصغير المرتقب وشتي سواتل برج رصد الكوارث المخطط له والذي سيتم بالتعاون بين تركيا وتايلند والجزائر والصين وفيت نام والمملكة المتحدة ونيجيريا، علما بأن ساتل AISat-1 أطلق في عام ٢٠٠٢ و ساتل NigeriaSat-1 سيطلق في عام ٢٠٠٣.

٧٦- وأعرب عن رأي مفاده أنه نتيجة لزيادة قدرات سواتل رصد الأرض أصبح من الأهم أن تقوم وكالات الفضاء بتنفيذ أنشطة رصد مشتركة على نطاق عالمي بسواتل متعددة وبطريقة منسقة من خلال اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، التي تؤدي دورا مهما بوصفها اطارا دوليا لتنسيق التعاون فيما بين خطط رصد الأرض.

٧٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أن جميع الانجازات الجديدة في مجال رصد الأرض التي تسهم في التنمية المستدامة، بما فيها الزراعة والصحة وأمن البشر، ينبغي أن تجري لصالح جميع الدول، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية، كما هو مقرر في الاعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول

ومصلحتها مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية (قرار الجمعية العامة ١٢٢/٥١، المرفق).

خامسا- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

٧٨- وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند المتعلق باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وذلك في إطار خطة العمل التي اعتمدها أثناء دورتها الخامسة والثلاثين (A/AC.105/697 و Corr.1، المرفق الثالث، التذييل).

٧٩- وكان معروضا على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة بعنوان "البحوث الوطنية المتعلقة بالخطام الفضائي وبأمان الأجسام الفضائية التي توجد على متنها مصادر للقدرة النووية وبمشاكل اصطدامها بالخطام الفضائي" (A/AC.105/789)، وكذلك ورقة عمل مقدمة من الاتحاد الروسي بشأن "آفاق استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي" (A/AC.105/C.1/L.265 و Corr.1).

٨٠- كما كان معروضا على اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وعنوانه "استعراض الوثائق الدولية والعمليات الوطنية المحتملة الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية للأغراض السلمية في الفضاء الخارجي" (A/AC.105/781). ووفقا لخطة عملها، فقد نظرت اللجنة الفرعية فيما إذا كانت ستتخذ، أم لا، أي خطوات إضافية بشأن المعلومات الواردة في التقرير.

٨١- وقد تحدث في إطار هذا البند ممثلو كل من الاتحاد الروسي والأرجنتين وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

٨٢- عملا باتفاق توصلت إليه اللجنة الفرعية في درتها التاسعة والثلاثين (A/AC.105/786)، واستنادا إلى الأعمال التي اضطلع بها الأعضاء المهتمون في الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، بين الدورتين التاسعة والثلاثين والأربعين، فقد عرضت على اللجنة الفرعية ورقة عمل مقدمة من الاتحاد الروسي والأرجنتين وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة بعنوان "خطة عمل مقترحة لوضع إطار دولي تقني للأساس للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي" (A/AC.105/C.1/L.261).

٨٣- واستناداً إلى ذلك الاقتراح، اعتمدت اللجنة الفرعية خطة عمل أخرى متعددة السنوات بشأن "استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي" تغطي الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦، على النحو الوارد في المرفق الثالث بهذا التقرير.

٨٤- وقد أعلمت اللجنة الفرعية بمبادرة جديدة وردت في ميزانية الوكالة "ناسا" المقترحة لعام ٢٠٠٤، بناء على المبادرة الخاصة بالنظم النووية التي وافق عليها مؤخرًا كونغرس الولايات المتحدة. ومن شأن المبادرة الجديدة، المسماة مشروع بروميثيوس، أن تطور أنماطاً متقدمة من نظم توليد القدرة على أساس النظائر المشعة، ونظم توليد القدرة على أساس الانشطار النووي. أما الأنماط المتقدمة المخطط لها في مجال النظم القائمة على النظائر المشعة فمن شأنها أن تمكن من العمل في جميع أحوال الطقس في استكشاف المنظومات الكوكبية في أي مكان وفي أي وقت، مما يمكن أن يتيح الامكانية لاستخدامها على متن مركبة بعثة المريخ (مارس سمارت لاندر مشن) المخطط لإطلاقها في عام ٢٠٠٩. وأما المرحلة الأولية من النشاط المعني بنظم توليد القدرة على أساس الانشطار النووي فسوف تركز على تعريف أهداف أبحاث التكنولوجيا القريبة الأمد، وعلى تحديد بعثات العلوم الكوكبية التي تنفرد بأنها بعثات لا يمكن تنفيذها إلا بواسطة القدرة الكهربائية المولدة بالانشطار النووي.

٨٥- وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، دعت اللجنة الفرعية في جلستها ٥٨١ المعقودة في ١٧ شباط/فبراير، فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، الذي يرأسه سام هاربيسون (المملكة المتحدة)، إلى الاجتماع من جديد. وقد عقد الفريق العامل ١٠ جلسات.

٨٦- وفي جلستها ٥٩٧ المعقودة في ٢٨ شباط/فبراير، أقرت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل (انظر المرفق الرابع بهذا التقرير).

٨٧- وقد اتفقت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية على أنه ينبغي الطلب إلى الفريق العامل بأن يواصل أعماله بين الدورة الحالية والدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية، في عام ٢٠٠٤، على النحو المبين في خطة العمل الجديدة (انظر المرفق الثالث) وعلى النحو الذي أوصى به تقرير الفريق العامل (انظر المرفق الرابع). ويمكن تيسير ذلك بإجراء مناقشات غير رسمية فيما بين الأعضاء المهتمين من الفريق العامل، في فيينا في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، وذلك مباشرة قبل انعقاد الدورة السادسة والأربعين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

سادسا- وسائل وآليات تعزيز التعاون بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية ضمن هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها

٨٨- وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند الخاص بوسائل وآليات تعزيز التعاون بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية ضمن هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها. وقد دعت خطة العمل التي اعتمدت أثناء الدورة السابعة والثلاثين للجنة الفرعية (A/AC.105/736)، المرفق الثاني، الفقرة ٤٠) اللجنة الفرعية إلى وضع اقتراحات محددة وملموسة، وخطط عمل لتعزيز التعاون بين الوكالات على استخدام الفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة، ولزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية ضمن المنظومة بوجه عام وفيما بين الهيئات التابعة للأمم المتحدة.

٨٩- وكان معروضا على اللجنة الفرعية الوثيقتان التاليتان:

(أ) تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي عن دورته الثالثة والعشرين التي عقدت في فيينا من ٢٢ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ (A/AC.105/791 و Corr.1)؛

(ب) تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي ضمن منظومة الأمم المتحدة: برنامج العمل لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ والأعوام اللاحقة (A/AC.105/792).

٩٠- وقد تحدث في إطار هذا البند ممثلو كل من بلغاريا والجمهورية العربية السورية والمكسيك والولايات المتحدة. كما تحدث ممثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٩١- كما استمعت اللجنة الفرعية إلى العرضين التقنيين التاليين في إطار هذا البند من جدول الأعمال:

(أ) "استخدام الاستشعار عن بعد في دعم اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي"، قدمه ممثلا وكالة الفضاء الأوروبية واليونسكو؛

(ب) "تقرير رئيس الاجتماع المشترك بين الوكالات"، قدمه ممثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٩٢- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ان الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي قد عقد دورته الثالثة والعشرين في فيينا من ٢٢ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن الدورة المقبلة للاجتماع المشترك بين الوكالات

ستستضيفه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في جنيف في أوائل عام ٢٠٠٤، قبل انعقاد الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية.

٩٣- وقد أقرت اللجنة الفرعية توصية الاجتماع المشترك بشأن أنشطة الفضاء الخارجي بأنه ينبغي عقد دورة غير رسمية مفتوحة يدعى لحضورها ممثلو الدول الأعضاء في اللجنة بالتزامن مع الدورة السنوية للاجتماع المشترك بين الوكالات. ولاحظت اللجنة الفرعية أنه بالنظر لمحدودية الوقت المتاح خلال الدورة المفتوحة، فإن جدول أعمالها ينبغي أن ينصب على موضوع أو مواضيع معينة يتم اختيارها مسبقاً من خلال إجراء مناقشات فيما بين نقاط الاتصال للاجتماع المشترك بين الوكالات (A/AC.105/791 و Corr.1، الفقرتان ٢٠ و ٢١).

٩٤- واستناداً إلى توصية الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي (A/AC.105/791 و Corr.1، الفقرة ٣٠)، دعت اللجنة الفرعية هيئات الأمم المتحدة إلى تقديم تقارير سنوية إليها بشأن مواضيع معينة. كما شجعت اللجنة الفرعية هيئات الأمم المتحدة على النظر في تقديم تقارير عن أعمالها المتصلة ببنود معينة من جدول أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين.

٩٥- كان معروضا أيضاً على اللجنة الفرعية وثيقة أعدها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، تتضمن مشروع قائمة أولية بالاجراءات الموصى بها في خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، مما له صلة مباشرة أو محتملة بالعلوم والتكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها (A/AC.105/12/CRP.1). وقد تضمن مشروع القائمة أيضاً الاجراءات التي تعالج المسائل الشاملة التي يمكن لاستخدام العلوم والتكنولوجيا الفضائية المساهمة فيها. واستناداً إلى توصية الاجتماع المشترك بين الوكالات (A/AC.105/791 و Corr.1، الفقرتان ٣٥ و ٣٦)، دعت اللجنة الفرعية الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى إكمال القائمة عن طريق تقديم معلومات عن المبادرات والبرامج ذات الصلة بالفضاء مما ستنفذه استجابة لاجراءات معينة أوصت بها خطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي. ويمكن أن تشمل المعلومات التي تقدمها الدول الأعضاء أيضاً نقاط الارتباط بالمواقع الشبكية ذات الصلة بالمبادرات والبرامج الواردة في القائمة، وذلك من أجل توفير المزيد من المعلومات للأطراف المهتمة. وقد لاحظت اللجنة الفرعية أن القائمة يمكن أن تصلح، بعد إكمالها، كدراسة استقصائية شاملة لتجاوب الأوساط المعنية بالفضاء مع نتائج مؤتمر القمة العالمي.

٩٦- أشارت اللجنة الفرعية إلى أن البيانات الساتلية المتعلقة بالبحوث الانمائية ونواتجها قد ساهمت مساهمة كبيرة في برامج المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. ومع أن معظم عمليات الخدمات الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا تعتمد بقدر كبير على البيانات والنواتج

المستقاة من البعثات الساتلية العاملة، فإن نظم البحوث الانمائية أصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ من بعض عملياتها. وشددت اللجنة الفرعية على أهمية التعاون الدولي في هذا الميدان.

سابعاً- تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبير الكوارث الطبيعية

٩٧- وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في بند جدول الأعمال المتعلق بتنفيذ نظام عالمي فضائي متكامل لتدبير الكوارث الطبيعية. ووفقاً لخطة العمل التي اعتمدت في دورتها الثامنة والثلاثين (A/AC.105/736)، المرفق الثاني، الفقرة ٤١)، استعرضت اللجنة الفرعية البنى العملياتية العالمية الممكنة لتولي شؤون تدبير الكوارث الطبيعية، بالاستفادة إلى أقصى حد من النظم الفضائية الموجودة حالياً والمخطط لها مستقبلاً.

٩٨- وأدلى ببيانات في إطار هذا البند ممثلو إكوادور وألمانيا وإندونيسيا وبيرو والصين وفرنسا وكوبا وكولومبيا وماليزيا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان. وأدلى ببيان المراقب عن أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (ISDR).

٩٩- كما استمعت اللجنة الفرعية في إطار هذا البند من جدول الأعمال إلى العروض التقنية التالية:

(أ) "Earth observation data in seismic risk assessment" (بيانات رصد الأرض في تقييم المخاطر السيزمية)، قدمه ممثل اليونان؛

(ب) "Small satellite constellations for monitoring natural and man-made catastrophes" (مجموعات السواتل الصغيرة لرصد الكوارث الطبيعية والبشرية)، قدمه ممثل الاتحاد الروسي.

١٠٠- وأثناء النقاش، استعرضت الوفود الجهود الوطنية والتعاونية في تنفيذ النظم الفضائية لتدبير الكوارث الطبيعية. وقُدِّمت أمثلة على برامج وطنية وعن التعاون الثنائي والإقليمي والدولي في هذا الصدد.

١٠١- وشددت اللجنة الفرعية على أن تكنولوجيات الفضاء تمثل أدوات هامة لزيادة قدرات جميع البلدان في التصدي بفعالية في حالة وقوع كوارث طبيعية، خصوصاً في البلدان النامية التي هي أقل تأهباً لمواجهة العواقب الاقتصادية المكلفة وحالات التراجع الإنمائي التي تسببها الكوارث الطبيعية.

١٠٢- وقد نوّهت اللجنة الفرعية مع الارتياح الجهود التي تبذلها الدول لاستعمال المعلومات العلمية والبيانات الساتلية وتكنولوجيا الفضاء، ويجري ذلك غالبا مقترنا مع استخدام تكنولوجيا أخرى مثل نظم المعلومات الجغرافية، وكذلك بنهجها العالمي المتكامل طوال دورة ادارة مختلف جوانب مواجهة الكوارث، من التأهب والتنبؤ إلى تقييم الأخطار والضرر، والاستجابة وإصلاح الأوضاع والتخطيط وتخفيف الآثار.

١٠٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن إنجاز بنية تحتية عالمية لتدبر الكوارث سيتطلب استخدام نهج قائم على "هندسة النظم" وموارد ملائمة، يمكن أن تربط البعثات الساتلية الحالية بنماذج علمية مختلفة من الظواهر الطبيعية، وبنظم دعم القرارات، التي من شأنها أن تعزز القدرات على اتخاذ القرارات أثناء الكوارث الطبيعية. كذلك لاحظت اللجنة الفرعية أن نهج تعاوني قائم على "النظم" من هذا القبيل سيحسن عملية تنفيذ البنى العملياتية دعما لشبكة عالمية ممكنة لتدبر الكوارث.

١٠٤- كما سلّمت اللجنة الفرعية بأهمية الإعلان السياسي^(٨) الصادر عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وخطة تنفيذ نتائجه، اللذين تم التسليم فيهما بالصلة الأساسية القائمة بين الحد من الكوارث والتنمية المستدامة. وتكمن تلك الصلة في الطبيعة الطويلة الأمد التي يتسم بها الحد من الكوارث واستهدافه للمجتمعات الأكثر تعرضا للمخاطر.

١٠٥- كذلك نوّهت اللجنة الفرعية مع التقدير بالإسهام الكبير الذي قدمته فرقة العمل المعنية بتدبر الكوارث طوال فترة خطة عمل اللجنة الفرعية بشأن "تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبر الكوارث الطبيعية". ولاحظت اللجنة الفرعية أن فرقة العمل ستواصل إسهامها في أعمال اللجنة الفرعية بشأن تدبر الكوارث وفي استعراض الجمعية العامة الخمسي لليونسيس الثالث في عام ٢٠٠٤، على السواء.

١٠٦- سلّمت اللجنة الفرعية أيضا بأهمية المبادرات الدولية، بما فيها أعمال اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس)، وتحديد فريقها لإدارة دعم الكوارث، الذي أعد ونشر تقريره النهائي حول استخدام سواتل رصد الأرض للدعم أثناء الكوارث. ووصف التقرير النهائي البنى العالمية الممكنة للتعاون الدولي، وأوصى بالتحسينات اللازمة للنظم الساتلية الحالية والمقبلة. ولاحظت اللجنة الفرعية، بصفة خاصة، أن الفريق العامل يواصل التعاون مع الشركاء الدوليين الآخرين، مثل مكتب شؤون الفضاء الخارجي ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وشراكة إيجوس (IGOS-P).

١٠٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع الارتياح أن تقدما قد أحرز نحو إقامة بنية عملياتية عالمية ممكنة لتولي شؤون تدبّر الكوارث الطبيعية، بالاستفادة إلى أقصى حد من النظم الفضائية الموجودة والمخطط لها، وذلك بصفة جزئية، من خلال ميثاق التعاون من أجل تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية ("الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبيرة") الذي يمكن من خلاله أن تستخدم سواتل الإيسا والمركز الوطني للدراسات الفضائية (CNES) ووكالة الفضاء الكندية والوكالة الهندية "إيسرو" (ISRO) والوكالة الأمريكية "نوا" (NOAA) لتقديم صور رصد الأرض إلى سلطات الحماية المدنية لأجل التصدي للكوارث الكبيرة. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنه، منذ دخول الميثاق حيز التنفيذ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، قد جرى تفعيله ٢٧ مرة في عدد من البلدان التي وقعت فيها كوارث، مثل الزلازل والإنفجارات البركانية والإنزلاقات الأرضية والفيضانات. ورحّبت اللجنة الفرعية، في هذا الصدد، بجهود أجهزة الحماية المدنية ومشاركتها في أنشطة الميثاق.

١٠٨- أحاطت اللجنة الفرعية علما بأن اللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية (CONAE) التابعة للأرجنتين، والوكالة الوطنية للتنمية الفضائية (NASA) التابعة لليابان، تجريان التحضيرات النهائية للانضمام للميثاق. ولاحظت اللجنة الفرعية مع الارتياح أيضا أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي هو بصدد أن يصبح هيئة متعاونة لدى الميثاق وسوف يقوم بمهمة الجهة المحورية والمستعمل المعتمد للميثاق ضمن منظومة الأمم المتحدة.

١٠٩- وقد أعرب عن رأي مفاده أن الميثاق الدولي موضوع فيما يخص الفضاء والكوارث الكبيرة ينبغي أن يشكل جزءا من مناقشات فرقة العمل المعنية بتدبّر الكوارث من أجل استبانة السبل التي ستسمح بإنشاء نظام عالمي متكامل.

١١٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس-سارسات)، الذي يستخدم سواتل في مدارات قريبة من الأرض ومدارات ثابتة حول الأرض لاكتشاف وتحديد مواقع المستغيثين من الطيارين والبحارة، ومؤخرا جدا، المستعملين على البر، يمكن أن يمثل نموذجا آخر للطريقة التي يمكن أن يعمل بها نظام إدارة عملياتي عالمي لدعم تدبّر الكوارث. وتشارك ٣٠ دولة في هذا النظام، وقد تم إنقاذ حياة ما يزيد على ١٢ ٠٠٠ شخص على نطاق العالم منذ تشغيل النظام في عام ١٩٨٢.

١١١- كما لاحظت اللجنة الفرعية أن نيجيريا، من خلال وكالة إدارة الطوارئ الوطنية التابعة لها، قد انضمت إلى نظام كوسباس-سارسات، ووافقت على إنشاء محطة طرفية للمستفيدين المحليين ومركز مراقبة للعمليات تابعين للنظام في البلد، ويُتوقع أن يدخل حيز

التشغيل في عام ٢٠٠٣. وبمجرد تشغيلهما، ستمكن نيجيريا من تلقي بيانات نداءات الاستغاثة والعمل كمحور لتوزيعها في المنطقة دون الإقليمية لغربي أفريقيا، بحيث يمكن تحديد مواقع السفن أو الطائرات أو أي أشخاص في حالة استغاثة ومزودين بأجهزة الإشارة اللازمة وإنقاذهم.

١١٢- وسلّمت اللجنة الفرعية بإسهام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (ISDR) في تطوير برامج وتطبيقات فضائية يمكن أن تنتقل بالحد من الكوارث الطبيعية إلى مستوى أعلى من الكفاءة في جميع البلدان وجميع المجتمعات المعرضة لخطر الكوارث، وكذلك تشجيع الاستراتيجية للنهج الاستباقي في إستبانه أوجه الضعف والخطر وتدبرها بدلا عن التصدي لآثار الكوارث. وأحاطت اللجنة الفرعية علما بتعاون الاستراتيجية مع الرؤساء المشاركين للفرقة العاملة المعنية بتدبر الكوارث ودعمها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنظيم سلسلة حلقات العمل الإقليمية الجارية بشأن التطبيقات الفضائية وتدبر الكوارث.

١١٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن عددا من الدول قد عاجل عدة أهداف متوخاة في خطة عملها بشأن "تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبر الكوارث الطبيعية" لعامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، بما في ذلك دراسة السواتل ونظم توزيع البيانات الموجودة والتي يمكن أن تستخدم لتدبر الكوارث.

١١٤- ونوّهت اللجنة الفرعية مع الارتياح بجهود عدة دول من أجل إنشاء سواتل ومجموعات من السواتل الصغيرة على الصعيد الإقليمي أو الدولي لرصد الكوارث.

١١٥- وأُعرب عن رأي مفاده أن تطوير بني فضائية متكاملة لتدبر الكوارث على الصعيد الإقليمي أو الدولي سيتطلب جهودا جادة لإيجاد معايير أو بروتوكولات دولية، لأن هذه المعايير أو البروتوكولات يمكن أن تؤدي إلى خفض كبير في تكاليف التطوير بينما تكفل في الوقت نفسه الاستفادة إلى أقصى حد من النظم الموجودة.

ثامنا- الحطام الفضائي

١١٦- وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند الخاص بالحطام الفضائي وفقا لخطة العمل التي اعتمدها في دورتها الثامنة والثلاثين (A/AC.105/761، الفقرة ١٣٠).

١١٧- وألقى كلمات في إطار هذا البند ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإيطاليا والجمهورية التشيكية والصين وفرنسا والمكسيك والهند والولايات المتحدة واليابان.

١١٨- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية التالية حول موضوع الحطام الفضائي:

(أ) "المبادئ التوجيهية لتخفيف مخاطر الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي"، قدمها ممثل المملكة المتحدة ولجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي (إيادك)؛

(ب) "أبحاث الحطام الفضائي في الولايات المتحدة"، قدمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ج) "أبحاث الحطام الفضائي في وكالة الفضاء الأوروبية"، قدمه ممثل الإيسا.

١١٩- وتلقت اللجنة الفرعية تقريراً وطنياً عن بحوث الحطام الفضائي في الاتحاد الروسي (A/AC.105/C.1/L.267).

١٢٠- وكان معروفاً على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة عنوانها "البحوث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي وبأمان الأجسام الفضائية التي توجد على متنها مصادر قدرة نووية وبمشاكل اصطدامها بالحطام الفضائي"، وهي تتضمن ردوداً وردت من الدول الأعضاء بشأن هذه المسألة (A/AC.105/789). ودعت اللجنة الفرعية الدول الأعضاء ووكالات الفضاء الإقليمية إلى الاستمرار في تقديم تقارير عن هذه المسألة في الأعوام القادمة.

١٢١- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنه، وفقاً لخطة عملها بشأن الحطام الفضائي، قدمت لجنة إيادك اقتراحاتها بشأن تخفيف مخاطر الحطام (A/AC.105/C.1/L.260)، استناداً إلى توافق الآراء بين أعضاء لجنة إيادك. وشرعت اللجنة الفرعية، وفقاً لخطة عملها في استعراض اقتراحات لجنة إيادك وناقشت سبل إقرار استخدامها.

١٢٢- وشكرت اللجنة الفرعية لجنة إيادك على اقتراحاتها بشأن تخفيف مخاطر الحطام ودوّنت تقديرها العميق لجهود لجنة إيادك.

١٢٣- وطلبت اللجنة الفرعية إلى كل الدول الأعضاء في اللجنة وشجعتها على أن تدرس اقتراحات لجنة إيادك وأن تقدم تعليقاتها الممكنة إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي قبل انعقاد الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية في عام ٢٠٠٤.

١٢٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أنها، على أساس حجم التعليقات الواردة، قد تنظر في تشكيل فريق عامل رسمي في دورتها الحادية والأربعين لكي يتولى استعراض التعليقات والنظر في التقدم المحرز بشأن هذا الموضوع، بما في ذلك مواصلة المناقشات حول سبل إقرار استخدام المبادئ التوجيهية.

١٢٥- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان المرتادة للفضاء، أن تولي مزيداً من الاهتمام لمشكلة اصطدام الأجسام الفضائية، بما فيها تلك التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية، بالحطام الفضائي، وللجوانب الأخرى من الحطام الفضائي، وكذلك لعودة تلك الأجسام إلى الغلاف الجوي. ولاحظت أن الجمعية العامة، في قرارها ١١٦/٥٧ كان قد نادى بمواصلة البحوث الوطنية بشأن هذه المسألة وتطوير تكنولوجيا محسّنة لرصد الحطام الفضائي وتجميع وتعميم البيانات عن الحطام الفضائي. واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة أن تتواصل الأبحاث الوطنية بشأن الحطام الفضائي وعلى ضرورة أن تتيح الدول الأعضاء والمنظمات الدولية لكل الأطراف المهتمة نتائج تلك البحوث، بما في ذلك المعلومات عن الممارسات التي برهنت على نجاعتها في التقليل من نشوء الحطام الفضائي.

١٢٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، بالرغم من الاهتمام المناسب الذي توليه الدول الأعضاء ووكالات الفضاء للمسائل الآتية الذكر، فإن هنالك حاجة إلى إجراء مزيد من البحوث لتحديد ما إذا كانت تدابير التخفيف المستبانة فعّالة من حيث التكلفة وما إذا كانت قادرة على تقليل التكاليف في الأمد القصير وزيادة المنفعة التي ستعود على البيئة الفضائية في الأمد الطويل.

١٢٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أن عرضاً إيضاحياً مفصّلاً حول مشروع ألمانيا الوطني الموحد المعنون "الخدمة بشأن الحطام الفضائي من البداية إلى النهاية" سيُقدم في الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

١٢٨- وأعربت بضعة وفود عن رأي مفاده أن المبادئ التوجيهية التي وضعتها لجنة إبادك ينبغي أن تنفذ على وجه السرعة وطوعاً من خلال آليات وطنية وأنه لا توجد معوقات قانونية دولية تحول دون ذلك.

١٢٩- وأبدي رأي مفاده أنه، بالتوازي مع عمل اللجنة الفرعية الرامي إلى تحسين المبادئ التوجيهية بشأن تخفيف مخاطر الحطام، ينبغي للجنة الفرعية أن تحلّل سبل التنفيذ الطوعي للمبادئ التوجيهية التي وضعتها لجنة إبادك. وأفيد بأن هذا التحليل ينبغي أن يجري أيضاً على الصعيد الوطني.

١٣٠- وأبدي رأي مفاده أن تصميم تدابير تخفيف الحطام الفضائي ووضعها موضع التنفيذ لا ينطويان بالضرورة على تكاليف كبيرة إذا ما دُرست تلك التدابير ونُفذت في مرحلة مبكرة من عملية تصميم النظام الفضائي. وأفيد بأن المؤشرات الأولى تُلمح إلى قيمة تتراوح

بين ١ و ٣ في المائة من تكلفة البعثة. والحالات الوحيدة التي قد ترتفع فيها التكاليف إلى ما يقارب ١٠ في المائة هي عندما يتوجب اتخاذ تدابير بشأن عمليات المناورة المتعلقة بالاجراج من المدار أو الارجاع إلى المدار.

١٣١- وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أن حماية البيئة الفضائية هي مسؤولية جماعية للبلدان المرتادة للفضاء وأن ارتفاع تكلفة تدابير تخفيف آثار الحطام الفضائي يستوجب تقاسم الموارد من خلال التعاون والتنسيق فيما بين تلك البلدان.

١٣٢- وأبدت بضعة وفود رأياً مفاده أن توفير معلومات رسمية في الوقت المناسب وعلى أساس منتظم عن الحالة الوظيفية للأجسام الفضائية من شأنه أن يوفر أساساً وقائعياً أحسن للدراسات المعنية بالحطام المداري. وأبدت تلك الوفود رأياً مفاده أن التقرير الذي صدر مؤخراً عن وكالة الفضاء الإيطالية (A/AC.105/803) والمعلومات المقدمة في الوقت الحقيقي عن طريق الانترنت (www.asdc.asi.it/bepposax/reentry/) بشأن تحوّل الساتل بيوساكس (BeppoSAX) إلى حطام فضائي وبشأن توقع عودته إلى الغلاف الجوي للأرض يمثل خطوة هامة في هذا الاتجاه.

١٣٣- وأعربت بعض الوفود عن قلقها مما تشكله عودة الساتل بيوساكس من مخاطر على البلدان الاستوائية. وأشارت تلك البلدان إلى أن من المستصوب للغاية توفير معلومات في وقت مناسب عن عودة الساتل.

١٣٤- وأبدت بعض الوفود رأياً مفاده أن موضوع الحطام الفضائي ينبغي أن تنظر فيه اللجنة الفرعية القانونية، إما بتناول مسائل قانونية محددة وإما بالسعي إلى وضع مبادئ بشأن الحطام الفضائي. وأبلغت تلك الوفود اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بأنها ستقدم اقتراحاً رسمياً في ذلك الخصوص أثناء الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية القانونية.

١٣٥- ولكن، أبدي رأي مفاده أن خطوة من ذلك القبيل لن تكون بناءة في الوقت الحاضر. وأعرب ذلك الوفد عن رأي مفاده أن أسرع طريق لتقليل كميات الحطام الفضائي يتمثل في قيام البلدان الرائدة للفضاء على الفور بتنفيذ التدابير الواردة في المبادئ التوجيهية لتخفيف مخاطر الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي.

تاسعا- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك عن المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها

١٣٦- وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند المتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض والاتصالات الفضائية.

١٣٧- وقد تحدث في إطار هذا البند ممثلو كل من اكوادور وبيرو وجنوب افريقيا وشيلي وكولومبيا والمكسيك واليونان.

١٣٨- كما استمعت اللجنة الفرعية إلى عرض قدمه ممثل كولومبيا في إطار هذا البند عن "الاعتبارات التقنية للسواتل في المستقبل ذات المدار الثابت بالنسبة للأرض وذات نطاقات التردد الواسعة التي تقدم خدماتها للمناطق المدارية".

١٣٩- وقد نوهت اللجنة الفرعية بارتياح بأنه على إثر الدعوة التي وجهتها اللجنة الفرعية في دورتها التاسعة والثلاثين (A/AC.105/786، الفقرة ١٣١)، قدم الاتحاد الدولي للعلوم الفلكية عرضا خاصا عن حالة الأعمال التي يقوم بها بشأن تداخل الترددات مع المجال الفلكي الراديوي والمناطق الخالية من التداخلات الراديوية.

١٤٠- وأعادت بعض الوفود ابداء الرأي القائل بأن المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض هو مورد طبيعي محدود وله عدة خصائص فريدة، وأنه معرض للاشباع، وأن من الضروري، تبعا لذلك، ضمان ترشيد استغلاله واثاحته لجميع البلدان، ولا سيما البلدان التي لا تمتلك حاليا القدرة التقنية والعلمية اللازمة. وأعربت تلك الوفود عن رأي مفاده أن النفاذ إلى المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض ينبغي أن يتاح لجميع البلدان بشروط عادلة، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، وكذلك الموقع الجغرافي لبلدان معينة، مع مراعاة الدعم المقدم من الاتحاد الدولي للاتصالات.

١٤١- وشددت اللجنة الفرعية على أهمية مؤتمر القمة العالمي المرتقب لمجتمع المعلومات، وأوصت بأن تشارك لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي مشاركة نشطة في مرحلتي مؤتمر القمة كليهما (جنيف، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وتونس، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥).

١٤٢- وذهبت بعض الوفود إلى الإشارة إلى التهديد الخطير الذي يمثله الحطام الفضائي في المدار الثابت بالنسبة للأرض.

١٤٣- كما جرى الإعراب عن رأي مفاده أنه بالنظر إلى أن خدمات من قبيل الصحة عن بُعد والتطبيب عن بُعد المقدمة للمناطق الريفية تستلزم الوصول إلى الاتصالات الساتلية ذات الترددات الواسعة، ونظراً إلى وجود مخصصات من طيف الترددات الراديوية، واضمحلال قوة الاشارات الذي يعود إلى الضعف الذي يصيبها من جراء الأمطار، فإن الوصول إلى هذه الخدمات في المناطق المدارية يمكن توفيره بأكثر الأشكال فعالية عن طريق عدد قليل من المواقع المحددة في المدار الثابت بالنسبة للأرض. ولهذا الأسباب، جرى التشديد على أنه ينبغي اعطاء البلدان المدارية الأولوية في تخصيص المواقع المذكورة في المدار الثابت بالنسبة للأرض.

١٤٤- كذلك جرى الإعراب عن رأي مفاده أنه ينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تولي اهتماماً متزايداً للمسائل القانونية والعلمية والتقنية المتعلقة بسبل الوصول المتكافئة إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض.

عاشرا- حشد الموارد المالية من أجل تنمية القدرات في ميدان تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية

١٤٥- وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في بند من جدول الأعمال يتعلق بحشد الموارد المالية من أجل تنمية القدرات في ميدان تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية.

١٤٦- وقد أدلى ببيانات في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو إندونيسيا وباكستان والولايات المتحدة.

١٤٧- ونوّهت اللجنة الفرعية مع التقدير بأهمية الإسهام الذي قدمته فرقة العمل المعنية بمصادر التمويل الابتكارية، ولاحظت أن فرقة العمل هذه ستواصل الإسهام بمدخلات في عمل اللجنة الفرعية وفي استعراض الجمعية العامة الخمسي لليونيسبيس الثالث بشأن إيجاد مصادر تمويل جديدة وابتكارية لتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث.

١٤٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن حشد الموارد المالية لتطوير القدرات في تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية يمكن أن يُحقق بسبل مختلفة، منها إقامة شراكات بين الوكالات التقنية والبلدان والمنظمات المانحة والقطاع الخاص والمستعلمين في البلدان النامية المنخرطين في مشاريع التنمية المستدامة التي يمكن أن تسهم في بناء القدرات. وشملت بعض الأمثلة لأنواع

هذه الشراكات النظام العالمي لرصد المناخ؛ وتقديم محطات أرضية والتدريب إلى دول في أفريقيا ومنطقة المحيط الهندي في إطار برنامج تابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية تشغله المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية (يومتسات)؛ والشراكة الخاصة بأحراج حوض نهر الكونغو، التي تدعمها الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) التابعة للولايات المتحدة ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية (USAID)؛ ومشروع قمع الربيع في أفغانستان التابع لوكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية.

١٤٩- لاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن المصارف الإنمائية وغيرها من المؤسسات التمويلية التي تموّل المشاريع الإنمائية في البلدان النامية لا تدرك دائما الإمكانيات الهائلة التي تنطوي عليها التطبيقات الفضائية. ومن المهم أن تنبّه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية المؤسسات المذكورة أعلاه إلى تلك الإمكانيات.

١٥٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن استخدام البلدان النامية للتطبيقات الفضائية يواجه عقبات نتيجة للافتقار للموظفين المؤهلين والمعدات وعدم توفر الموارد المالية الكافية. وأكدت اللجنة الفرعية أهمية التعاون بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو، وخصوصا لتعزيز الفرص من أجل زيادة سبل الوصول إلى العلوم والتكنولوجيا الفضائية، والقيام عن طريق ذلك ببناء القدرات وتعزيزها.

١٥١- كما أعرب عن رأي مفاده أنه يمكن أن تشمل التدابير المحددة لمواجهة تلك العقبات ما يلي: مساهمات من الصناعات العاملة في مجال أعمال سواتل الاتصالات؛ وتوجيه دعوة من الأمم المتحدة إلى الدول الأعضاء وسائر الهيئات الدولية لتقديم مساهمات إلى الصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية؛ وإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص في المجالات ذات الصلة بالفضاء؛ واستحداث شروط في التشريعات الوطنية تنص على حوافز ضريبية على الإسهام في أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية؛ وتقديم دعم من المصارف الإنمائية الدولية وغيرها من المؤسسات المالية. وأعرب عن رأي مؤداه أنه ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعدّ وثيقة لكي تُقدّم إلى الصناعات، تحتوي على توصيات اليونيسيس الثالث والاقتراحات العملية ذات الصلة لتنفيذ التوصيات من خلال إقامة شراكات.

حادي عشر- استعمال تكنولوجيا الفضاء في العلوم الطبية والصحة العمومية

١٥٢- وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في مسألة منفردة/بند منفرد للمناقشة بشأن استعمال تكنولوجيا الفضاء في العلوم الطبية والصحة العمومية.

١٥٣- وألقى كلمات في إطار هذا البند ممثلو ألمانيا وإيطاليا ورومانيا والصين وفرنسا وكندا والنمسا والهند والولايات المتحدة.

١٥٤- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية حول موضوع استعمال تكنولوجيا الفضاء في العلوم الطبية والصحة العمومية:

(أ) "مسار جديد نحو الخدمات الصحية عن بعد في البلدان النامية"، قدمه ممثل كندا؛

(ب) "تكنولوجيا الفضاء والصحة العمومية"، قدمه ممثل فرنسا؛

(ج) "استعمال التطبيب عن بعد في الهند"، قدمه ممثل الهند؛

(د) "نتائج وطرائق البحوث المتعلقة بالوظيفة الدهليزية في الفضاء التي هي مفيدة في الممارسة العلاجية السريرية"، قدمه ممثل سلوفاكيا؛

(هـ) "تحسين الصحة من خلال التكنولوجيا والموارد الفضائية"، قدمه ممثلو جامعة الفضاء الدولية.

١٥٥- وأبلغت اللجنة الفرعية بعدة مبادرات تشمل استعمال تكنولوجيا الفضاء في الخدمات الطبية والصحة العمومية في مجالات مثل التطبيب عن بعد والاستعانة بتكنولوجيا الفضاء في الدراسات الوبائية والتحكم في الأمراض المعدية واجراء بحوث طبية وصيدلانية في الجاذبية الصغرى.

١٥٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن التطبيب عن بعد يمكن أن يكون ذا أهمية كبيرة في توفير الخبرة الطبية للمواقع النائية غير المتصلة بالشبكة الأرضية.

١٥٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أن نظماً ساتلية حديثة للتطبيب عن بعد قد استحدثت لكي تستعمل في حال حصول كوارث طبيعية، وأنه يجري استعمالها من أجل النقل العالمي السرعة لبيانات تشخيصية كالأشعة السينية الالكترونية والصور المقطعية الحاسوبية، مدعومة بخدمات ائتمار بالفيديو عالية الجودة، وذلك بغية تيسير المناقشة واتخاذ القرارات على الخبراء الطبيين.

١٥٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن تكنولوجيا فضائية كالاستشعار عن بعد والملاحة الساتلية يمكن أن تساعد على تبين تفشي أمراض مثل الملاريا وحمى الضنك وحمى وادي ريفت وفيروس غربي النيل.

- ١٥٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن البحوث في مجال الجاذبية الصغيرة يمكن أن تزيد من المعرفة الطبية والصيدلانية، وذلك باستعمال طرائق لا يمكن تكرارها على الأرض.
- ١٦٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن هناك تكنولوجيات عديدة استحدثت فيما يتعلق باستكشاف الفضاء لها فوائد عرضية أرضية في مجال العلوم الطبية والصحة العمومية.
- ١٦١- ولتلك الأسباب، شجعت اللجنة الفرعية على مواصلة التعاون الدولي على استعمال تكنولوجيا الفضاء في العلوم الطبية والصحة العمومية وأعربت عن اعتقادها بأن عدد الأمثلة وحالات النجاح الجديرة بالذكر فيما يتعلق باستعمال تكنولوجيا الفضاء في ذلك المجال سيستمر في الازدياد.

ثاني عشر - مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

- ١٦٢- وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في اقتراحات بشأن مشروع جدول أعمال مؤقت لدورتها الحادية والأربعين التي من المزمع عقدها في عام ٢٠٠٤، لكي تحال إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وعملا بالفقرة ١٩ من ذلك القرار، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع الذي أنشئ في دورتها ٥٨٤، المعقودة في ١٩ شباط/فبراير، أن ينظر في مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية.
- ١٦٣- وأقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٥٩٦ المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣، توصيات الفريق العامل الجامع بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية، كما هو وارد في تقرير الفريق العامل الجامع (انظر المرفق الثاني بهذا التقرير).

الحواشي

- (١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.
- (٢) انظر تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/790 و Corr.1).
- (٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.I.9.

- (٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.I.10.
- (٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٢ والتصويب (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.
- (٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A/56/20) و Corr.1، الفقرتان ٥٠ و ٥٥.
- (٧) المرجع نفسه، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/57/20)، الفقرة ٣٧.
- (٨) تقرير مؤتمر القمة العالمي...، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

المرفق الأول

الوثائق المعروضة على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الأربعين

الرمز	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
A/AC.105/776	٤	تقرير حلقة العمل الاقليمية الثانية المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن استخدام وتطبيقات الشبكات العالمية لسواتل الملاحه (فيينا، ٢٦-٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)
A/AC.105/781	٧	استعراض الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية لأغراض سلمية في الفضاء الخارجي للوثائق الدولية والعمليات الوطنية المحتملة الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية لأغراض سلمية في الفضاء الخارجي
A/AC.105/783	٤	تقرير حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والهند حول عمليات البحث والانقاذ المعانة بالسواتل (بنغالور، الهند، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢)
A/AC.105/784	٤	تقرير حلقة العمل الحادية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول علوم الفضاء الأساسية (كوردوبا، الأرجنتين، ٩-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)
Corr.1 و A/AC.105/785	٤	تقرير حلقة العمل الاقليمية الرابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول استخدام وتطبيقات الشبكات العالمية لسواتل الملاحه (لوساكا، ١٥-١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢)
A/AC.105/788	٣	التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية: أنشطة الدول الأعضاء
A/AC.105/789	٧ و ١٠	البحوث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي، وبأمان الأجسام الفضائية التي توجد على متنها مصادر قدرة نووية، وبمشاكل اصطدامها بالحطام الفضائي
Corr.1 و A/AC.105/790	٤	تقرير حبير التطبيقات الفضائية

الرمز	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
	٨	تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي عن أعمال دورته الثالثة والعشرين (فيينا، ٢٢-٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣)
Corr.1 و A/AC.105/791		
	٨	تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي ضمن منظومة الأمم المتحدة: برنامج العمل لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ والأعوام اللاحقة
A/AC.105/792		
	٤	تقرير الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية (غراتس، النمسا، ٩-١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)
A/AC.105/793		
	٤	تقرير حلقة عمل الأمم المتحدة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لتدبير الكوارث (أديس أبابا، ١-٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢)
A/AC.105/794		
	٤	تقرير حلقة العمل الإقليمية الثالثة المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن استخدام وتطبيقات الشبكات العالمية لسواتل الملاحية (سانتياغو، ١-٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢)
A/AC.105/795		
	٤	تقرير الدورة التدريبية الثانية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد لتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد (ستوكهولم وكيرونا، السويد، ٢ أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٢)
A/AC.105/796		
	٤	تقرير حلقة العمل الثالثة المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية حول السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية: ما بعد نقل التكنولوجيا (هيوستون، تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢)
A/AC.105/799		
	١	جدول الأعمال المؤقت وشروحه
A/AC.105/C.1/L.259		

الرمز	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
	١٠	A/AC.105/C.1/L.260 المبادئ التوجيهية لتخفيف مخاطر الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي
	٧	A/AC.105/C.1/L.261 ورقة عمل مقدمة من الاتحاد الروسي والأرجنتين وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن خطة عمل مقترحة لوضع إطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي
	٥	A/AC.105/C.1/L.262 مذكرة من الأمانة عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)
	٥	A/AC.105/C.1/L.263 تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث): تقرير مرحلي من فريق العمل المعني بتدبير الكوارث
	٥	A/AC.105/C.1/L.264 تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث): التقرير النهائي لفريق العمل المعني بالتنمية المستدامة
	٧	Corr.1 و A/AC.105/C.1/L.265 ورقة عمل مقدمة من الاتحاد الروسي بشأن آفاق استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي
	١٥	Add.1 و A/AC.105/C.1/L.266 و Add.2 مشروع التقرير
	١٠	A/AC.105/C.1/L.267 تقرير وطني عن بحوث الحطام الفضائي في الاتحاد الروسي في عام ٢٠٠٢
	٧	A/AC.105/C.1/NPS/2003/L.1 مشروع تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة الوطنية في الفضاء الخارجي

العنوان أو الوصف	بند جدول الأعمال	الرمز
مشروع تقرير الفريق الجامع	١٤ و ٥ و ٤	A/AC.105/C.1/WGW/2003/L.1
		ورقات غرفة الاجتماعات
Information for participants		A/AC.105/C.1/2003/CRP.1
Provisional list of participants		A/AC.105/C.1/2003/CRP.2
Report on World Space Week 2002	٥	A/AC.105/C.1/2003/CRP.3
Meetings planned during the fortieth session of the Scientific and Technical Subcommittee by action teams to implement recommendations of UNISPACE III	٥	A/AC.105/C.1/2003/CRP.4
Interim report of the Action Team on the Management of the Earth's Natural Resources (Recommendation 2 of UNISPACE III)	٥	A/AC.105/C.1/2003/CRP.5
Progress report of the Action Team on Weather and Climate Forecasting (Recommendation 4 of UNISPACE III)	٥	A/AC.105/C.1/2003/CRP.6 and Add.1
Interim report of the Action Team on Innovative Sources of Funding (Recommendation 32 of UNISPACE III)	٥	A/AC.105/C.1/2003/CRP.7
Contributions received from entities of the United Nations system and organizations with permanent observer status with the Committee on the Peaceful Uses of Outer Space towards preparations for the review by the General Assembly in 2004 of the progress made in the implementation of the recommendations of UNISPACE III	٥	A/AC.105/C.1/2003/CRP.8
Proceedings of the 18th COSPAR/IAF Symposium on Applications of Satellite Navigation and Their Benefits to Developing Countries (17 and 18 February 2003)		A/AC.105/C.1/2003/CRP.9
List of issues to be considered in the Working Group of the Whole	٥	A/AC.105/C.1/2003/CRP.10
List of priority project proposals	٥	A/AC.105/C.1/2003/CRP.11
List of recommendations of the World Summit on Sustainable Development relating to the use of space science and technology and their applications	٨	A/AC.105/C.1/2003/CRP.12
Progress report of the Action Team on Environmental Monitoring Strategy (Recommendation 1 of UNISPACE III)	٥	A/AC.105/C.1/2003/CRP.13

العنوان أو الوصف	بند جدول الأعمال	الرمز
Draft provisional agenda for the forty-first session of the Scientific and Technical Subcommittee, in 2004	١٤	A/AC.105/C.1/2003/CRP.14
Draft report of the Working Group of the Whole	١٥ و ٥ و ٤	A/AC.105/C.1/2003/CRP.15
Progress report of the Action Team on Capacity-Building (Recommendation 17 of UNISPACE III)	٥	A/AC.105/C.1/2003/CRP.16
Amendments to the draft report of the Subcommittee (A/AC.105/C.1/L.266)	١٤	A/AC.105/C.1/2003/CRP.17
وثائق المعلومات الخلفية		
Seminars of the United Nations Programme on Space Applications		ST/SPACE/12 (United Nations publication, Sales No. E.03.I.9)

تقرير الفريق العامل الجامع

- ١- وفقا للفقرة ١٩ من قرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، دعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، ابان دورتها الأربعين، الفريق العامل الجامع إلى الانعقاد مجددا. وقد عقد الفريق العامل الجامع ١١ جلسة، من ١٩ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣. ونظر الفريق في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث)، ومشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية، المزمع عقدها في عام ٢٠٠٤. وفي جلسته الحادية عشرة، المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣، اعتمد الفريق العامل الجامع هذا التقرير.
- ٢- في الجلسة ٥٨٤ للجنة الفرعية العلمية والتقنية، انتُخب السيد محمد نسيم شاه (باكستان) رئيسا للفريق العامل الجامع، في ١٩ شباط/فبراير. استعرض الرئيس في كلمته الافتتاحية الولاية المسندة إلى الفريق العامل الجامع في دورته في عام ٢٠٠٢. وكان معروضا على الفريق العامل الجامع قائمة بالمسائل التي ينبغي أن ينظر فيها (A/AC.105/C.1/2003/CRP.10).

ألف- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٣- كان معروضا على الفريق العامل الجامع تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/790 و Corr.1)، ولاحظ أن الموظف المسؤول بالوكالة عن قسم التطبيقات الفضائية التابع لمكتب شؤون الفضاء الخارجي قد استكمل تقريره ببيان.
- ٤- ونوّه الفريق العامل الجامع بحلقات عمل الأمم المتحدة ودوراتها التدريبية وزمالاتها الدراسية الطويلة الأجل المعنية بالتدريب المتعمق، وكذلك خدماتها الاستشارية التقنية حسبما هو مقترح على اللجنة الفرعية في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/790 و Corr.1، الفقرات ٢٥-٣٨). ونوّه أيضا الفريق العامل الجامع بقائمة المشاريع والأنشطة التي أوصت بها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الثالثة والأربعين،^(١) وأدرجت في رسالة الأمين العام التي يدعو فيها الدول الأعضاء إلى الإسهام طواعية في الصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية (A/AC.105/C.1/2003/CRP.11).

٥- وقد اتفق الفريق العامل الجامع على أنه ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية أن يقدم المساعدة، بالقدر الممكن، من خلال خدماته الاستشارية التقنية، إلى البلدان النامية في تعزيز مؤسساتها الوطنية التي تستخدم تكنولوجيا الفضاءية أو التي يمكن أن تفيد من التطبيقات الفضائية لأجل القيام بأعمالها الرامية إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

باء- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

٦- كان معروضا على الفريق العامل الجامع مذكرة من الأمانة (A/AC.105/C.1/L.262) تلخص التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث.

١- التقدم الذي أحرزته أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ابان دورتها الرابعة والأربعين

٧- قدمت الأفرقة العاملة الاحدى عشر، التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الرابعة والأربعين،^(ب) تقاريرها إلى الفريق العامل الجامع عن الأعمال التي قامت بها حتى هذا التاريخ.

التوصية ^(أ)	الرئيس (الرؤساء)	الشفوي بالنيابة عن فريق العمل	تقديم التقرير التقارير المكتوبة المقدمة ^(ب)
١- صوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة	جمهورية ايران الاسلامية والجمهورية العربية السورية	جمهورية ايران الاسلامية	A/AC.105/C.1/2003/CRP.13
٢- تحسين إدارة الموارد الطبيعية الموجودة في الأرض	الهند	الهند	A/AC.105/C.1/2003/CRP.5
٤- تحسين التنبؤ بالطقس والمناخ	البرتغال	البرتغال	A/AC.105/C.1/2003/CRP.6
٦- تحسين خدمات الصحة العامة	كندا	كندا	
٧- تنفيذ نظام عالمي متكامل لإدارة جهود تخفيف الكوارث الطبيعية ودرئها والاعانة منها	الصين وكندا وفرنسا	فرنسا	A/AC.105/C.1/L.263
١٠- تحسين الوصول على النطاق العالمي إلى الشبكات الفضائية للملاحة وتحديد المواقع وتحسين توافق تلك الشبكات	ايطاليا والولايات المتحدة الأمريكية	الولايات المتحدة الأمريكية	

التوصية ^(أ)	الرئيس (الرؤساء)	تقديم التقرير الشفوي بالنيابة عن فريق العمل	التقارير المكتوبة المقدمة ^(ب)
١١- تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق نتائج أبحاث الفضاء	نيجيريا	نيجيريا	A/AC.105/C.1/L.264
١٤- تحسين التنسيق الدولي للأنشطة المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض	المملكة المتحدة	المملكة المتحدة	
١٧- تعزيز بناء القدرات بتنمية الموارد البشرية وزيادة موارد الميزانية	اليابان	اليابان	A/AC.105/C.1/2003/CRP.16
١٨- زيادة الوعي لدى متخذي القرارات والجمهور عامة بأهمية الأنشطة الفضائية	الولايات المتحدة الأمريكية	الولايات المتحدة الأمريكية والنمسا	
٣٢- تحديد مصادر تمويل جديدة ومبتكرة لدعم تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث	فرنسا	ألمانيا	A/AC.105/C.1/2003/CRP.7

(أ) رُفمت التوصيات استناداً إلى ترتيب ورودها في اعلان فيينا، الذي يتضمن النص الكامل لكل توصية (انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

(ب) خطط عمل بعض الأفرقة العامة لم تدع إلى تقديم تقارير مكتوبة في هذه المرحلة.

٨- وقد أعرب الفريق العامل الجامع عن تقديره لجميع رؤساء أفرقة العمل الذين تحلوا بصفات القيادة في القيام بالأعمال المرتبطة بالتوصيات، وفي التنسيق بين أنشطة الأفرقة العاملة.

٩- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن فريق العمل المعني بالتوصية ٤ سوف يشترك في رئاسته كل من البرتغال والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

١٠- كما لاحظ الفريق العامل الجامع أن فريق العمل المخصص للتوصية ١١ قد قدم تقريره النهائي (A/AC.105/C.1/L.264)، وأن الفريق العامل يعتبر هذه المرحلة من عمله ناجحة. وقد أدخل الفريق العامل الجامع التصويبات التالية على التقرير النهائي:

(أ) يصبح نص الفقرة ٩ (ب) كما يلي:

"(ب) الانبعاثات الصادرة عن نظم عوادم المركبات الآلية؛"

(ب) يصبح نص الحملة الثانية الواردة في الفقرة ٢٦ (ب) كما يلي:

"وتوفير دعم أكبر للتعليم والتدريب المحليين في المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء التي أنشأتها الأمم المتحدة في البرازيل/المكسيك والمغرب ونيجيريا والهند؛"

٢- إنشاء فريق عامل بشأن التوصية ٩

١١- تبعاً للعرض المقدم من ماليزيا، اتفق الفريق العامل الجامع على أنه ينبغي إنشاء فريق عمل برئاسة ماليزيا بغية تنفيذ التوصية ٩ "تحسين التشارك في المعرفة من خلال تعزيز سبل الوصول على النطاق العالمي إلى خدمات الاتصالات الفضائية". ولاحظ الفريق العامل وجود صلة بين العمل المراد أن يضطلع به الفريق العامل والأنشطة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، والذي سوف تُعقد مرحلته الأولى في جنيف من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

١٢- كما اتفق الفريق العامل الجامع على أنه ينبغي أن تُدعى جميع الدول الأعضاء لكي تبدي اهتمامها في الانضمام إلى الفريق العامل المعني بالتوصية ٩ وأن تزود مكتب شؤون الفضاء الخارجي بأسماء جهات الاتصال الخاصة بها. كذلك اتفق الفريق العامل الجامع على أنه ينبغي للفريق العامل أن يقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها السادسة والأربعين وثيقة تتضمن الأهداف وخطة العمل والنواتج الرئيسية المراد تقديمها.

١٣- ذكر الفريق العامل الجامع أن واحداً من النواتج التي يمكن أن يقدمها فريق العمل المعني بالتوصية ٩ يمكن أن يكون إعداد مشروع بيان للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يمكن الإدلاء به في مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، بغية تسليط الضوء على تكنولوجيا الفضاء في مد الجسور فوق هوة الانقسام الرقمي. ويمكن أن تقوم اللجنة باستعراض مشروع البيان، إذا ما وُضعت صيغته، لكي يكون مساهمة منها في المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي، المزمع عقدها في تونس، من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

٣- مدخلات للتقرير الذي سترفعه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، في عام ٢٠٠٤، لكي تستعرض تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

١٤- لاحظ الفريق العامل الجامع أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية كانت قد أنشأت في دورتها الخامسة والأربعين فريقاً عاملاً لكي يتولى إعداد تقرير بغية تقديمه إلى الجمعية العامة لكي تقوم الجمعية، في دورتها التاسعة والخمسين، التي ستعقد في عام ٢٠٠٤، باستعراض وتقييم عملية تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث.^(ج) كما لاحظ الفريق العامل الجامع أن تقرير الفريق العامل التابع للجنة يتضمن قائمة بمصادر المعلومات التي ينبغي أخذها في الحسبان لدى إعداد التقرير وكذلك مشروع خطوط عريضة إرشادية أولية للتقرير.^(د) ولاحظ الفريق العامل الجامع فضلاً عن ذلك أن اللجنة اتفقت على أن يعتمد رئيساً للجنة الفرعية العلمية والتقنية وفريقها العامل الجامع إلى مساعدة رئيس الفريق العامل التابع للجنة على ضمان إعداد كامل مشروع التقرير لكي ينظر فيه الفريق العامل في عام ٢٠٠٤.

١٥- وفيما يتعلق بتقارير وتوصيات أفرقة العمل التي سينظر في إدماجها في التقرير الذي سيُرفع إلى الجمعية العامة، اتفق الفريق العامل الجامع على تعميم نموذج جدولي على رؤساء أفرقة العمل. ويرد في التذييل الأول بهذه الوثيقة النموذج الجدولي الذي اتفق عليه الفريق العامل الجامع. واتفق الفريق العامل الجامع على أن تفرغ أفرقة العمل، وخصوصاً تلك التي كان من المقرر أن تنهي عملها في حزيران/يونيه ٢٠٠٣، من وضع النموذج الأولي وأن تقدمه في مطلع أيار/مايو ٢٠٠٣، لكي تنظر فيه اللجنة في دورتها السادسة والأربعين.

١٦- وكان معروفاً على الفريق العامل الجامع قائمة بنود جدول أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، التي لها صلة بتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث (A/AC.105/C.1/L.262، المرفق الأول). ولاحظ الفريق العامل الجامع أنه، إضافة إلى بنود جدول الأعمال المذكورة في القائمة، فإن البند المعنون "المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض"، الذي تنظر فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، له صلة بالتوصيات ١ إلى ٤ من توصيات اليونيسبيس الثالث.

١٧- واتفق الفريق العامل الجامع على أن تؤخذ نتائج المؤتمرات العالمية التالية التي تنظمها كيانات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة في الحسبان لدى إعداد التقرير الذي سيُرفع إلى الجمعية العامة لكي تستعرض التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث: (أ) مؤتمر قمة الأمم

المتحدة للألفية، الذي عقد في نيويورك من ٦ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠؛ و(ب) مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي عقد في جوهانسبرغ من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢؛ و(ج) مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (المرحلة الأولى) الذي سيعقد في جنيف من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. واتفق الفريق العامل الجامع على أن تكون التوصيات أو بنود الاجراءات الناجمة عن تلك المؤتمرات العالمية مترابطة مع التوصيات المحددة الصادرة عن اليونسيسيس الثالث.

١٨- واتفق الفريق العامل الجامع على دعوة الكيانات الاقليمية التالية ذات الصلة بالفضاء إلى تقديم مدخلات للتقرير الذي سيرفع إلى الجمعية العامة:

الرابطة الافريقية لاستشعار البيئة عن بعد

هيئة آسيا والمحيط الهادئ للتعاون المتعدد الأطراف في ميدان التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية

الملتقى الاقليمي للوكالة الفضائية لآسيا والمحيط الهادئ

مجلس آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات الساتلية

المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية (يومتسات)

اللجنة الأوروبية لعلوم الفضاء

المؤتمر الدولي المعني بتدريس العلوم والتكنولوجيا، الذي من المزمع عقده في أفريقيا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣

مؤتمرات القارة الأمريكية المعنية بالفضاء

١٩- وكان معروضا على الفريق العامل الجامع مجموعة من المدخلات التي ساهمت بها كيانات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمات لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة، في الأعمال التحضيرية للاستعراض الذي ستقوم به الجمعية العامة في عام ٢٠٠٤ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث (A/AC.105/C.1/2003/CRP.8). ولاحظ الفريق العامل الجامع أن الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي كان قد اتفق في دورته الثالثة والعشرين على تزويد كيانات الأمم المتحدة بمبادئ توجيهية بشأن مدخلاتها التي يمكن أن تساعد الفريق العامل التابع للجنة على إعداد تقريره على الوجه الأفضل (A/AC.105/791 و Corr.1، الفقرة ٤٩).

٢٠- واتفق الفريق العامل الجامع على تعميم المبادئ التوجيهية على كيانات الأمم المتحدة والمنظمات التي لها صفة مراقب لدى اللجنة والكيانات الإقليمية. وترد في التذييل الثاني بهذه الوثيقة المبادئ التوجيهية التي اتفق عليها الفريق العامل الجامع. واتفق الفريق العامل الجامع على ضرورة أن تقدم كيانات الأمم المتحدة والمنظمات التي لها صفة مراقب لدى اللجنة والكيانات الإقليمية ما ستعدّه من مدخلات وفقا للمبادئ التوجيهية في مطلع أيار/مايو ٢٠٠٣، وذلك لكي تنظر فيها اللجنة في دورتها السادسة والأربعين في عام ٢٠٠٣.

جيم- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، التي من المزمع عقدها في عام ٢٠٠٤

٢١- لاحظ الفريق العامل الجامع أنه وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، ستقدم اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إلى اللجنة اقتراحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية، التي من المزمع عقدها في عام ٢٠٠٤.

٢٢- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن البندين التاليين اللذين سيُنظر فيهما ضمن اطار خطط العمل كانت الهند قد اقترحتهما لكي يُنظر في امكانية ادراجهما في جدول أعمال الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية: (أ) التطبيق عن بُعد بالاعتماد على النظم الفضائية؛ و(ب) تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبّر الكوارث الطبيعية. كما لاحظ الفريق العامل الجامع أن المسألتين/البندين المنفردين التاليين المعروضين للمناقشة كانت قد اقترحتهما الولايات المتحدة الأمريكية لكي يُنظر في امكانية ادراجهما في جدول أعمال الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية: (أ) الفيزياء الشمسية-الأرضية؛ و(ب) القدرة الشمسية الفضائية.

٢٣- وأوصى الفريق العامل الجامع بمشروع جدول الأعمال المؤقت التالي للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية:

- ١- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٢- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٣- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٤- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد البيئة.

٥- البنود التي سينظر فيها ضمن اطار خطط العمل:

(أ) الحطام الفضائي؛

(السنة الثالثة من خطة العمل: تواصل لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي تقديم اقتراحاتها بشأن تخفيف الحطام إلى اللجنة الفرعية (حسب الاقتضاء)، استنادا إلى التوافق في الآراء بين أعضاء اللجنة المذكورة؛ وتواصل الدول الأعضاء استعراض اقتراحات اللجنة بشأن تخفيف الحطام.)^(هـ)

(ب) استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛

(العمل الذي سيضطلع به في عام ٢٠٠٤ حسبما هو مجسّد في خطة العمل المتعددة الأعوام الواردة في المرفق الثالث.)

(ج) التطبيب عن بُعد بالاعتماد على النظم الفضائية.

(عروض من الدول الأعضاء بشأن حالة تطبيقات التطبيب عن بُعد بوجه عام وتطبيقات التطبيب عن بُعد بالاعتماد على الفضاء بوجه خاص التي هي مستعملة في بلدانها؛ وعروض من صناعات مختلفة من القطاع الخاص ومنظمات أبحاث مختلفة بشأن نظم التطبيب عن بُعد المتاحة تجاريا وقدرتها على استعمال النظم الفضائية.)

٦- مسائل/بنود منفردة للمناقشة:

(أ) دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك دراسة المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها؛

(ب) تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبّر الكوارث الطبيعية؛

(ج) الفيزياء الشمسية - الأرضية.

٧- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بما في ذلك تبين المواضيع التي يعتزم تناولها كمسائل/بنود منفردة للمناقشة أو ضمن اطار خطط عمل متعددة السنوات.

٨- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٢٤- واستذكر الفريق العامل الجامع اتفاهه في دورته التاسعة والثلاثين على أنه، نظرا لضيق الوقت المتاح أثناء الدورتين الأربعين والحادية والأربعين للجنة الفرعية، المزمع عقدهما في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، بسبب قيام اللجنة الفرعية باستعراض تقارير أفرقة العمل بشأن تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، ينبغي أن تُعقد الندوة التي يشترك في تنظيمها كل من لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية وندوة الصناعة، الرامية إلى تعزيز الشراكة مع الصناعة، على أساس تعاقبي سنة بسنة. لذلك، ستعقد ندوة الصناعة في عام ٢٠٠٤، وسيعلق في تلك السنة انعقاد الندوة التي يشترك في تنظيمها كل من لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية.

٢٥- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن تتناول ندوة الصناعة القادمة التي من المزمع عقدها أثناء الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية في عام ٢٠٠٤، مسألة تطبيقات السواتل الصغيرة في الزراعة والصحة والأمن البشري. واتفق الفريق العامل الجامع على أن تُنظّم الندوة أثناء الأسبوع الأول من الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية.

دال - مسائل أخرى

٢٦- أوصى الفريق العامل الجامع بأن يجتمع مجددا أثناء الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية في عام ٢٠٠٤.

الحواشي

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A/55/20 و Corr.1)، الفقرة ٨٧.

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A/56/20 و Corr.1)، الفقرتان ٥٠ و ٥٥.

(ج) المرجع نفسه، الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/57/20)، الفقرة ١٢.

(د) المرجع نفسه، المرفق الأول.

(هـ) A/AC.105/761، الفقرة ١٣٠.

التذييل الأول

أمودج جدولي بشأن العناصر المراد من أفرقة العمل تقديمها: مدخلات للتقرير الذي سترفعه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، لكي تستعرض تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث)^(أ)

رقم فريق العمل:	الرئيس (الرؤساء):
	الأمانة:
١- الأعضاء	
	البلدان
	المنظمات
٢- بيان وجيز عن المهمة: الهدف العام ومجال تركيز فريق العمل (٥٠ كلمة على الأكثر)	
٣- الاستنتاجات (اذكر ثلاثة استنتاجات)	
(أ)	
(ب)	

	(ج)
٤- توصيات باتخاذ مزيد من الاجراءات (يُذكر من ينبغي له اتخاذ الاجراءات وما هي الاجراءات التي ينبغي له اتخاذها وكيف ومتى)	
	(أ)
	(ب)
	(ج)
٥- التنفيذ الذي بدأ فعلا	
٦- ذكر معوقات التنفيذ (الفجوات، الصعوبات، وما إلى ذلك)	
٧- المنافع المنتظر جنيها من التنفيذ	
٨- التقدم الذي أحرزه فريق العمل	

(أ) الحد الأقصى للصفات المخصصة لتقديم المدخلات صفحتان من الحجم القياسي.

التذييل الثاني

مبادئ توجيهية لإعداد التقرير الذي س يُرفع إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين لكي تستعرض التقدم المحرز في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

- ١ - الكيانات التالية مدعوة إلى توفير مدخلات ردا على الأسئلة الواردة أدناه:
 - (أ) هيئات منظومة الأمم المتحدة (الفقرتان ١١ (ج) و ١٢ (ثالثا) (جيم))؛^(١)
 - (ب) المنظمات الدولية-الحكومية التي لها صفة مراقب لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (الفقرتان ١١ (ج) و ١٢ (ثالثا) (دال))؛^(١)
 - (ج) المنظمات غير الحكومية التي لها صفة مراقب لدى اللجنة (الفقرتان ١١ (ج) و ١٢ (ثالثا) (دال))؛^(١)
 - (د) الآليات الإقليمية (الفقرتان ١١ (و) و ١٢ (ثالثا) (باء))؛^(١)
- ٢ - الحد الأقصى لعدد الصفحات المخصصة لتقديم المدخلات هو صفحة ونصف من الحجم القياسي.
- ٣ - فيما يتعلق بأنشطة منظماتكم نيابة عن المستعملين والمجتمع بشكل عام:
 - (أ) قدّم وصفا لبعض المبادرات أو البرامج أو المشاريع الرئيسية التي تضطلع بها منظماتكم والتي تُكْمَل تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) من جانب أفرقة العمل (التوصيات ١ و ٢ و ٤ و ٦ و ٧ و ٩ و ١١ و ١٤ و ١٧ و ١٨ و ٣٢)؛
 - (ب) اذكر التوصيات الأخرى الصادرة عن اليونيسبيس الثالث واجراءات تنفيذها التي تحظى بالدعم من خلال المبادرات أو البرامج أو المشاريع؛
 - (ج) اذكر الفجوات والمشاكل المصادفة في تنفيذ تلك المبادرات أو البرامج أو المشاريع، إن وجدت؛
 - (د) اذكر، عند الإمكان، الأنشطة الرئيسية الأخرى التي تضطلع بها منظماتكم والتي من شأنها أن تزيد من منافع عمل أفرقة العمل.

الحواشي

- (أ) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/57/20)، المرفق الأول، الفقرات ١٠-١٤.

خطة عمل لوضع اطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

١- اعتمدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الأربعين، المعقودة في عام ٢٠٠٣، خطة العمل التالية، للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦:

٢٠٠٣

- (أ) اعتماد الجدول الزمني للعمل؛
- (ب) دعوة الوكالات الفضائية الوطنية والاقليمية إلى تقديم معلومات إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ بشأن مضمون البرامج والتطبيقات الوطنية ذات الصلة بمصادر القدرة النووية الفضائية، المخطط لها أو التي يمكن التنبؤ بها حاليا (بما في ذلك البرامج والتطبيقات الثنائية أو المتعددة الأطراف)؛
- (ج) دعوة الوكالات الفضائية الوطنية والاقليمية إلى تقديم معلومات للجنة الفرعية العلمية والتقنية في عام ٢٠٠٤ عن التطبيقات الفضائية التي ساعدت مصادر القدرة النووية الفضائية على اجرائها أو أدت إلى تعزيزها بدرجة كبيرة؛
- (د) اجراء مناقشات أولية بشأن أهداف ومعالم اطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية الفضائية المخطط لها والتي يمكن التنبؤ بها حاليا؛
- (هـ) دعوة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بحلول حزيران/يونيه ٢٠٠٣ إلى تحديد العمليات والآليات المعينة (بما في ذلك أطرها الزمنية ومواردها ومتطلباتها الادارية) التي يمكن للوكالة استخدامها للاشتراك مع اللجنة الفرعية في وضع معايير تقنية لأمان مصادر القدرة النووية الفضائية؛
- (و) الطلب إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي والوكالة الدولية للطاقة الذرية بحلول أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ المشاركة في اعداد خطط تنظيمية محتملة تتيح '١' امكانية المشاركة في جهود يرمي إلى وضع معيار تقني دولي لأمان مصادر القدرة النووية الفضائية و '٢' امكانية قيام الوكالة باسداء المشورة إلى اللجنة العلمية والتقنية في اعداد هذا المعيار.

٢٠٠٤

(أ) استعراض المعلومات الواردة من الوكالات الفضائية الوطنية والاقليمية بشأن مضمون البرامج والتطبيقات الوطنية ذات الصلة بمصادر القدرة النووية الفضائية، المخطط لها أو المتوقعة حاليا (بما في ذلك البرامج والتطبيقات الثنائية والمتعددة الأطراف)؛

(ب) استعراض المعلومات الواردة من الوكالات الفضائية الوطنية والاقليمية بشأن التطبيقات التي ساعدت مصادر القدرة النووية الفضائية على اجرائها أو أدت إلى تعزيزها بدرجة كبيرة؛

(ج) استعراض العمليات والآليات الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية (بما في ذلك أطرها الزمنية ومواردها ومتطلباتها الادارية) التي يمكن للوكالة استخدامها للاشتراك مع اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في وضع معايير تقنية لأمان مصادر القدرة النووية الفضائية؛

(د) اعداد مشروع مخطط موجز بشأن أهداف ونطاق ومعلم اطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية الفضائية المخطط لها والتي يمكن التنبؤ بها حاليا؛

(هـ) اعداد مشروع مجموعة من خيارات التنفيذ الممكنة لوضع اطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية الفضائية المخطط لها والتي يمكن التنبؤ بها حاليا؛

(و) القيام، عند الاقتضاء، باتخاذ قرار أولي بشأن ما اذا كان سيوصى بالمشاركة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في رعاية جهود يُبذل لوضع معيار تقني ابتداء من عام ٢٠٠٦.^(١)

٢٠٠٥

(أ) استعراض المعلومات الواردة من الوكالات الفضائية الوطنية والاقليمية بشأن مضمون البرامج والتطبيقات الوطنية ذات الصلة بمصادر القدرة النووية الفضائية، المخطط لها أو التي يمكن التنبؤ بها حاليا (بما في ذلك البرامج والتطبيقات الثنائية والمتعددة الأطراف)؛

(أ) من شأن هذا القرار الأولي أن يمكن من ادراج أي اعتمادات ضرورية في برنامج الوكالة وميزانيتها لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

(ب) اعداد مخطط موجز نهائي بشأن أهداف ونطاق ومعالم اطار تقني دولي للأهداف والتوصيات التي تضمن أمان تطبيقات مصادر القدرة النووية الفضائية المخطط لها أو التي يمكن التنبؤ بها حالياً؛

(ج) اعداد مشروع تقرير يستند إلى هذا المخطط الموجز النهائي، يتضمن خيارات التنفيذ الممكنة.

٢٠٠٦

اعداد التقرير النهائي وتقديم توصية بخيار التنفيذ الى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

٢ - وسيسعى الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، بالقدر المناسب، لعقد اجتماعات فيما بين الدورات من أجل تيسير نجاح انجاز خطة العمل أو تسريعه.

المرفق الرابع

تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

- ١- في الجلسة ٥٨١، المعقودة في ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣، عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية اجتماعاً لفريقيها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي برئاسة سام أ. هاريسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية).
- ٢- وفي الجلسة الأولى التي عقدها الفريق العامل في ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣، استذكر الرئيس المهام المعروضة على الفريق العامل، على النحو الوارد في خطة العمل التي أقرتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الخامسة والثلاثين (A/AC.105/697 و Corr.1، المرفق الثالث، التذييل)، وفي اتفاق اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الأربعين (A/AC.105/786، الفقرة ٧٧).
- ٣- وكان معروضا على الفريق العامل ورقة عمل مقدمة من الاتحاد الروسي والأرجنتين وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بعنوان "خطة عمل مقترحة لوضع إطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي" (A/AC.105/C.1/L.261). وأوصى الفريق العامل اللجنة الفرعية بالموافقة على خطة العمل لفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦ الواردة في الباب ثالثا من ورقة العمل المذكورة.
- ٤- ولاحظ الفريق العامل أن خطة العمل المقترحة تدعو الوكالات الفضائية الوطنية والإقليمية إلى أن تقدم إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الحادية والأربعين، عام ٢٠٠٤، معلومات عن التطبيقات الفضائية التي ساعدت مصادر القدرة النووية على إجرائها أو أدت إلى تعزيزها بدرجة كبيرة.
- ٥- وأوصى الفريق العامل بأن تقدم العروض المتعلقة بهذا الموضوع أثناء جلسات اللجنة الفرعية بعد ظهر يومي الاثنين ٢٣ شباط/فبراير والثلاثاء ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٤، خلال الأسبوع الثاني للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية. ولاحظ الفريق العامل أن تلك العروض ستقدم من قبل وكالة الطيران والفضاء الروسية والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء التابعة للولايات المتحدة الأمريكية وربما وكالة الفضاء الأوروبية ووكالات فضائية وطنية وإقليمية أخرى.

- ٦- ولاحظ الفريق العامل أيضا أن باستطاعة الدول الأعضاء ووكالات الفضاء الإقليمية أن تقدم أيضا معلومات عن الموضوع المذكور أعلاه بهدف إدراجها في الوثيقة السنوية التي عنوانها "الأبحاث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي وسلامة الأجسام الفضائية التي تحمل مصادر الطاقة النووية على متنها والمشاكل المتصلة باستخدامها بالحطام الفضائي".
- ٧- وحدد الفريق العامل الأهداف الأولية التالية لإطار دولي تقني للغايات والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي المزمعة والمرتبقة حاليا:
- (أ) توفير أساس مشترك لضمان أمان مصادر القدرة النووية في التطبيقات الفضائية؛
- (ب) توفير الثقة للمجتمع الدولي بأن الدول التي تستخدم مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ملتزمة بالأهداف المناسبة للأمان النووي والوقاية من الإشعاعات وحماية البيئة.
- ٨- وحدد الفريق العامل الخصائص المميزة التالية لإطار دولي تقني للغايات والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي المزمعة والمرتبقة حاليا:
- (أ) أن يوفر إرشادات رفيعة المستوى لاستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛
- (ب) أن يكون شاملا بما فيه الكفاية بحيث يتضمن جميع التطبيقات المرتبطة لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛
- (ج) أن يكون مستقلا نسبيا عن التكنولوجيا المتطورة؛
- (د) أن ييسر مواءمة التطبيقات الثنائية والمتعددة الأطراف لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛
- (هـ) أن يوفر آلية للتحديث؛
- (و) أن يوفر هيكلًا أساسيا لوضع معايير وطنية؛
- (ز) أن يسري على الدورة العمرية الافتراضية لمصدر القدرة النووية بكاملها، بما في ذلك الفترة اللاحقة للتشغيل؛
- (ح) أن يكون متسقا مع المتطلبات الأساسية الموضوعية في المعايير التقنية الوطنية والدولية ذات الصلة.

٩- وأوصى الفريق العامل بأن يواصل العمل فيما بين الدورات بشأن المواضيع التي ورد وصفها في مشروع خطة العمل للفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦. وأوصى أيضا بأن يعقد اجتماعه غير الرسمي المقبل في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ في فيينا، قبل الدورة السادسة والأربعين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مباشرة. وعقد الفريق العامل مناقشات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن المعلومات التي ستوفر أقصى مساعدة للمناقشات التي ستدور في ١٠ حزيران/يونيه.

١٠- وفي الجلسة العاشرة المعقودة في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣، اعتمد الفريق العامل هذا التقرير.